



## البنية السردية للنصوص الصحفية لأخبار الصراع الإقليمي حول سد النهضة

في مواقع وكالات الأنباء المصرية والسودانية والأثيوبية

د. شاهنדה عاطف عبد السلام

مدرس الصحافة، كلية الإعلام جامعة بنى سويف

### ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة البنية السردية للنصوص الخبرية وفقاً لخصائص السرد النووي وأحداث التتابع ورصد توظيف الأنواع المختلفة للعناوين في النص الخبري، تحليل بنى السرد للنصوص الخبرية بهدف الكشف عن المرجعيات والتماسك وتسلسل الأحداث و مصادر المواد الخبرية، التعرف على وحدة الأصوات السردية المهيمنة على وكالات الأنباء محل الدراسة، قامت الباحثة باستخدام نموذج السرد Narrative paradigm كمدخل نظري للدراسة، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية واعتمدت الدراسة على أداة تحليل السرد بالشق الكمي و الكيفي وكذلك استخدمت الدراسة المنهج البنوي، اتخذت الباحثة الفترة من ٢١ يوليو ٢٠٢٠ (الماء الأول لسد النهضة) إلى ١٩ ديسمبر ٢٠٢٣ م (اعلان مصر انتهاء المسار

التفاوضى مع اثيوبيا ) كإطار زمنى للدراسة ، بالتطبيق على موقع وكالة أنباء الشرق الأوسط ( أ.ش أ ) ، موقع وكالة الأخبار السودانية ( سونا ) ، موقع وكالة الأخبار الأثيوبية ( E . N . A ) .

خرجت الدراسة بعدد من النتائج أبرزها :-

١- جاءت وكالة أنباء الشرق الأوسط لتسجيل أعلى وزن كمى لاستخدام التوابع الاسترجاعية كنمط سردي داخل النصوص الخبرية بواقع ٨٧ نص خبرى بنسبة ٦٠% من إجمالي عينة التحليل فى الوكالة ، بينما سجلت وكالة الأنباء السودانية ٥٥ خبراً بنسبة ٦٥.٤% استخدمت فيها تكتيك الأحداث النوى فى سرد النصوص الصحفية وفى هذا النمط من البنية السردية يركز المحرر على نواة الحدث أو الخبر بعض النظر عن سوابقه أو توابعه من أحداث و مجريات .

٢- وجاءت وكالة الأنباء الأثيوبية إينا لتختلف مع الأوزان النسبية لاستخدام البنى السردية المعتمدة على الأحداث النوى والتوابع الاستباقية والاسترجاعية مع الوكالات الأخرى ( المصرية والسودانية ) محل الدراسة حيث سجلت وكالة إينا ٧ قصص خبرية اعتمدت فيها على الأحداث النوى كطريقة فى البنية السردية للنص الخبرى بواقع ٦.٩% من إجمالي الأخبار عينة التحليل مما يؤشر على ارتفاع نسبة اعتمادها على سياقات سردية أخرى تعتمد على الاسهاب فى شرح الأحداث الاستباقية والاسترجاعية للأخبار لرغبتها فى ترسيخ وتركيز أهدافها السياسية ورؤيتها الأمنية .

٣- هيمن السرد أحادى الصوت على بنية السرد فى النصوص الخبرية المدروسة بموقع وكالة الأنباء الأثيوبية إينا، وهو ما اتفق مع وكالة أ.ش.أ التى سيطر عليها السرد أحادى الصوت حيث يظهر المحرر بشخصيته التى تعبر عن الإلمام بأطراف الصراع من حيث الخلفيات والأحداث الجارية وكذلك التوقعات المستقبلية



ولكن من وجهة نظر السياسية التحريرية للمؤسسة ،بينما هيمن السرد متعدد الأصوات على بنية السرد فى النصوص الخبرية عينة الدراسة بوكالة سونا ، حيث عالج المحرر الحدث من خلال طابع سردى غلب عليه ثنائية صوت السارد على لسان المسئولين السودانين والمصريين على حد سواء .

**الكلمات المفتاحية :** البنية السردية - سد النهضة - وكالات الانباء - النصوص الخبرية .



## **The narrative structure of journalistic texts reporting on the regional conflict over the Renaissance Dam On the websites of Egyptian, Sudanese and Ethiopian news agencies**

### Abstract

This study aims to study the narrative structure of news texts according to the characteristics of nuclear narration ,And the events of the consequences and monitoring the use of different types of titles in the news text, analyzing the narrative structure of the news texts with the aim of revealing the references, cohesion, sequence of events and sources of news materials, identifying the unity of the narrative voices that dominate the news agencies under study. The researcher used the narrative paradigm as a theoretical input to the study. This study belongs to descriptive studies , The study relied on the quantitative and qualitative narrative analysis tool, and the study also used the structural approach. The researcher took the period from July 21, 2020 (the first filling of the Renaissance Dam) to December 19, 2023 (Egypt's announcement of the end of the negotiating track with Ethiopia) as a time frame for the study, by applying it on the agency's website. Middle East News, Sudanese News Agency (Suna) website, Ethiopian News Agency (E.N.A) website.

### **The study produced a number of results, most notably**

- 1- The Middle East News Agency recorded the highest quantitative weight for the use of retrospective functions as a narrative pattern within news texts, with 87 news texts, representing 60% of the agency's total analysis sample, while the Sudanese News Agency recorded 55 news stories, representing 65.4%, in which it used the technique of intentional events in narration. Journalistic texts: In this type of narrative structure, the editor focuses on the core of the event or news, regardless of its precedents or consequences of events and developments.



2- The Ethiopian News Agency, ENA, differed with the relative weights of the use of narrative structures based on fortuitous events and proactive and retrospective consequences with the other agencies (Egyptian and Sudanese) under study, as ENA recorded 7 news stories in which it relied on indicative events as a method in the narrative structure of the news text, by 6.9. % of the total news analysis sample, which indicates a high percentage of its reliance on other narrative contexts that rely on elaboration in explaining proactive events.

**Keywords:** narrative structure - Renaissance Dam - news agencies - news texts.

## مقدمة :

يعتبر السرد نقطة التقاء بين الصحافة والرواية من حيث سعيهما لتمثيل الواقع ، لكن الصحافة بسبب إيقاعها الأسرع من إيقاع إنتاج الأدب كانت متقدمة دائماً في إحراز الواقعية على الأدب؛ فالصحيفة التي تصدر بعدة صفحات تعطي صورة شاملة عن العالم كما كان يوم أمس، أو هكذا توحى لقارئها. ثم تنسخ هذه الصورة أو تُعدّل في عدد يوم غد، وهكذا تباعاً، في إثراء وتوسيع ونقض ومحو وتكثير لا يستطيع الأدب مجاراته أبداً ، بل إنّ الأدب لاحقاً صار يستعير من الصحافة وقائع أو حوادث أو تفاصيل يحتاجها في بناء معماره الفنيّ، كما فعل مثلاً فلوبيير مع روايته "مدام بوفاري" التي التقط حكايتها من خبر في صحيفة<sup>١</sup>.

ومنذ بدايات القرن العشرين أصبح السرد ظاهرة إنسانية عالمية ، تحدث في جميع الثقافات و عبر كل الفترات التاريخية ، ولذلك نظر الباحثون في مجال السرديات إلى آليات وأدوات السرد على أنها عنصر مهم في الدراسات التحليلية ، لأنها تحدد ملامح بنية النص وشكل تغطية الأحداث والقضايا و الشخصيات المختلفة وعليه تؤدي دوراً مهماً في رصد تأثيرات أنماط السرد المختلفة على الجمهور ، فالسرد كعلم يتميز بأنه يهتم بكل الجوانب التي تؤثر على النص وتشكله<sup>٢</sup>.

فالسرد الصحفي هو الكيفية التي تعرض بها سلسلة من الأحداث تحدث في زمان ومكان محددين ، وثمة بنية واضحة المعالم هنا تتحدد في النصوص السردية الخبرية بشكل عام وتتكون من ثلاثة عناصر متكاملة الإطار الزماني والمكاني والأحداث في تصاعدها والنتيجة وتداخل هذه العناصر الثلاث هو ما يشكل الحكمة plot داخل النص الصحفي الخبري<sup>٣</sup> ، وقد تحولت دراسات السرد في المجال الإعلامي إلى الانتباه من دراسة المضمون إلى البحث في بنية وعملية السرد القصصي وسمحت بالتعرف على أوجه التشابه والاختلاف السردى عبر أشكال

الوسائط الإعلامية المختلفة. فإن تحليل السرد يهتم بتخصيص الحديث عن المعالجات الإخبارية الصحفية المختلفة للأحداث والوقائع كما تعرض لنا عبر الأشكال الصحفية الخبرية المختلفة ببنية وعملية الحكى التي تبنها الصحف وتحليل هذه البنية يمكن من الوقوف على أوجه التشابه والاختلاف بين القصص الإخبارية المتعلقة بحدث أو أحداث واحدة، كما أنه في النهاية يمنحنا طريقة لفهم ما تعرضنا له من نصوص بشكل أو آخر .

ومن هنا جاء اهتمام الباحثة بدراسة البنية السردية للنصوص الصحفية لأخبار الصراع الاقليمي حول سد النهضة في مواقع وكالات الانباء المصرية والسودانية والأثيوبية ، حيث أعلنت وزارة الموارد المائية والرى المصرية، في ديسمبر ٢٠٢٣ م انتهاء الاجتماع الرابع والأخير، من مسار مفاوضات سد النهضة بين مصر والسودان وإثيوبيا في أديس أبابا، الذى سبق إطلاقه فى إطار توافق الدول الثلاث على الإسراع بإعداد الاتفاق على قواعد ملء وتشغيل السد فى غضون ٤ أشهر، وقال البيان إن: "الاجتماع لم يسفر عن أية نتيجة، نظراً لاستمرار ذات المواقف الإثيوبية الراضة عبر السنوات الماضية للأخذ بأى من الحلول الوسط الفنية والقانونية، التى من شأنها تأمين مصالح الدول الثلاث، وتمادى إثيوبيا فى النكوص عما تم التوصل له من تفاهات سلبية لمصالحها المعلنة".

ومنذ ٢٠١١م ، تتفاوض مصر والسودان وإثيوبيا للوصول إلى اتفاق بشأن ملء سد النهضة وتشغيله، إلا أن جولات طويلة من التفاوض بين الدول الثلاث لم تثمر حتى الآن عن اتفاق ، فكان لابد من دراسة البنى السردية للنصوص والأخبار الصحفية حول هذا الصراع الاقليمي فى مواقع وكالات الانباء لدول الصراع الثلاثة ( وكالة أنباء الشرق الأوسط.أ.ش.أ ) و(وكالة الأنباء السودانية سونا ) وكذلك ( وكالة الأنباء الأثيوبية ENA ) فى عينة زمنية محددة من فترات هذا الصراع الاقليمي الممتد على مدى أكثر من ١٢ عاماً دون حسم ، مما يهدد مصالح دول المصب .



## الدراسات السابقة :

قامت الباحثة بمسح التراث العلمي على صعيد الدراسات العربية والدراسات الأجنبية و تبيين وجود العديد من الدراسات التي تهتم بتناول التحليل السردى و البنية السردية فى النصوص الصحفية والإعلامية و ذلك فى السرد للصحافة الورقية أو المطبوعة والسرد للصحافة الرقمية على حد سواء و سوف تتناول الباحثة هذه الدراسات للوقوف على أهم النتائج والمؤشرات و المناهج والأدوات العلمية المستخدمة فى رصد وتوصيف وتحليل البنى السردية للنصوص الخبرية المتعلقة بأحداث الصراع والأزمات أو الاحداث أو الحروب وبناء على ما سبق قامت الباحثة بتقسيم الدراسات السابقة إلى محورين :

**المحور الأول :** الدراسات التى اهتمت بالبنية السردية فى وسائل الإعلام المختلفة .

**المحور الثانى الدراسات التى تناولت الصراع الإقليمي حول سد النهضة .**

• **المحور الأول :** المحور الأول : الدراسات التى اهتمت بالبنية السردية فى وسائل الإعلام المختلفة.

اهتمت دراسة **van der Nat (٢٠٢٤)** <sup>٦</sup> بالتصميم التفاعلى لإشراك الجمهور فى بناء القصص الصحفية التفاعلية التى تعتمد على السرد الرقمية كشكل جديد من أشكال القوالب السردية فى فنيات الكتابة و التقديم الإخبارى للمعلومات ، وقد بدأ الصحفيون التعاون مع المصممين فى فرق متعددة التخصصات لتصميم هذه القصص الصحفية التفاعلية كما ألقت الدراسة الضوء على كيفية قيام الصحفيين بتطوير دور المستخدمين من خلال النظر فى تجربة السرد الصحفى مما يدعم ممارسة التصميم لمشاركة الجمهور ،تظهر النتائج التى توصل إليها البحث أنه على الرغم من ادعاء المنتجين أنهم يتعاملون مع المستخدمين بشكل مختلف عند تصميم النصوص لمشاركة



الجمهور التفاعلي، فإن مفاهيمهم عن المستخدم التفاعلي تركز على مفاهيم أكثر تقليدية للتأليف والجمهور في الممارسات الصحفية.

وتسعى دراسة **Paul Dawson** (٢٠٢٤)<sup>٧</sup> لدراسة الوظيفة البلاغية والافتراضات النظرية لمصطلح السرد في النصوص الصحفية والإعلامية ، بحجة أن البلاغة السردية تعمل كشكل من أشكال الخطاب ما بعد الصحفى الذى يشكل تغطية السياسة الداخلية والعلاقات الدولية بينما يكشف عن القلق بشأن سلطة وسائل الإعلام الإخبارية المعاصرة. تتناول هذه الدراسة استخدام العبارة المألوفة "السيطرة على السرد" للكشف عن كيفية تأطير الخطاب الصحفى بشكل انعكاسى ذاتى لديناميكيات النقاش الثقافي.

وأجرى **Sixto-García** (٢٠٢٣)<sup>٨</sup> دراسته حول إعادة تحديد دور السرد الصحفى فى النظام البيئى التواصلى فى مجتمع الشبكات فى العقد الثالث من القرن الحادى والعشرين ، و ذلك من خلال عمليات الابتكار فى السرد التى تستلزم تجديد آليات السرد ، وزيادة مشاركة المستخدمين، واستراتيجيات النشر المتقدمة ، قدم الباحث دراسة تجريبية للوسائط الرقمية الأصلية الأكثر ابتكاراً والمتاحة من منظور دولى لحوالى ٢٦ ( وسيلة إعلام رقمية محلية + ٦ صحف تقليدية ) للخروج بنتائج حول أكثر الأساليب السردية المستخدمة شيوعاً فى هذه الصحف و الفروق المنهجية فى البنية السردية للنصوص الاخبارية فى الوسائط الصحفية الإلكترونية والمطبوعة و خرج البحث بنتائج حول تقدم البنى السردية للنصوص الصحفية فى المواقع الالكترونية و الاعتماد على رجع الصدى من الجمهور كعامل أساسى فى البنية السردية للقصص الصحفية .

هدفت دراسة **فداء محمد** ( ٢٠٢٣ )<sup>٩</sup> إلى تحليل الآليات التى استخدمتها الصحف المصرية فى تغطية أخبار التنوع البيولوجي، والتعرف على الأساليب السردية وأنماط التحرير المستخدمة. وبالإضافة إلى ذلك، تسعى الدراسة للتعرف على



حجم التغطية التي خصصتها الصحف المصرية لأخبار التنوع البيولوجي لتحليل تغطية وسائل الإعلام المصرية للتنوع البيولوجي، تستخدم الدراسة الكيفية المنهج المسحي وتوظف أداة تحليل المضمون الكيفي لتحليل تغطية ثلاثة صحف، هم: الأهرام، واليوم السابع، والدستور، أظهرت نتائج الدراسة أن الصحف الثلاثة تباينت في تغطية التنوع البيولوجي. ومع ذلك، على الرغم من الاختلاف في أنماط الملكية، فإن الصحف الثلاثة اعتمدت بشكل رئيسي على نفس نوع المصادر من خلال الاعتماد على المسؤولين والجهات الرسمية، واستخدام نفس اتجاه السرد الذي تركز فقط على الجوانب الإيجابية.

أما دراسة **Grace, L. D. (2023)** فقد ذهبت إلى دراسة البنية السردية للتحقيقات الصحفية في الصحافة الساخرة والمتعلقة بالتقارير الصحفية المنشورة حول قضايا الهجرة إلى أمريكا في تسريبات و وثائق بنما ووثائق باراديس ، وذلك من خلال دراسة تحليلية عن كيفية عدد من التحقيقات و التقارير الاخبارية الساخرة بلغ عددها حوال (١٦ موضوعًا صحفيًا ) وذلك من خلال أسلوب مختلف من أساليب السرد التفاعلي للقصص الصحفية وهو السرد الصحفى من خلال اللعب ، فتأتى القصة الصحفية على الموقع الإلكتروني على شكل لعبة إلكترونية يتحكم بها المستخدم من خلال عدد من الأوامر والأسئلة والحلول ليقوم النص الصحفى بالانتقال من محطة إلى أخرى يكشف فيها فى كل مرحلة عن معلومة أو نص صحفى أو وثيقة أو صورة أو نص تشعبى أو مقطع مرئى .

و حاولت دراسة أسماء بهاء الدين . (٢٠٢٣) <sup>١١</sup>إلقاء الضوء على النصوص الإخبارية المنشورة بالمواقع العالمية الإلكترونية ( بي بي سى ، سى إن إن ، فرانس ٢٤ ) المرتبطة بأحداث الحرب الروسية الأوكرانية للكشف عن البنى السردية والمتمثلة فى الفئات الآتية : بنية الموضوع ، الأصوات السردية ، بنية الزمن ، بنية المكان ، العنوان ، المقدمة ، التماسك السردى ، المصدقية ، أبعاد الحكمة واتجاه

عرض الفكرة داخل النصوص الخبرية المدروسة . وتوصلت الدراسة إلى ثبات بنية الموضوع في الحدث الرئيسي و تمثلت الوحدات الدلالية المهيمنة في وحدات الملابس والتفاصيل والنتائج لتجيب عن تساؤل ما حدث وكيف حدث ولماذا ، كما سيطر السرد الأحادي الصوت على النصوص الخبرية المنشورة بموقعى CNN ، BBC أما موقع فرانس ٢٤ فقد سيطرت عليه وحدة متعددة الأصوات السردية ، كما كشف التحليل أن المكان كمحدد في بنية السرد يمكن أن يستخدم من قبل الصحفي للتأكيد على هيمنته على السرد ، كما هيمنت العناوين التلخيصية والمقدمات التلخيصية على النصوص ، كما جاء تجاه عرض الفكرة بالنصوص المنشورة بموقع CNN متمثلاً في الحكى والعرض أما النصوص الخبرية المنشورة بموقع BBC فقد اتخذت شكل الحكى ، أما موقع فرانس ٢٤ فقد اعتمد على أسلوب عرض الفكرة والأحداث بين فقرات النص.

سعت دراسة فاطمة فايز (٢٠٢٢) <sup>١٢</sup> إلى محاولة رصد وتوصيف وتحليل أهم الاتجاهات والقوالب الجديدة التي توظفها المنصات الرقمية المصرية في سرد القصص بدءاً من السرد من خلال النص فقط، وصولاً إلى القصة المرئية والقصة المسموعة والبيت المباشر الذى يقوم فيه الصحفي أو المذيع بدور الحاكى أو الراوي، والقصة عابرة المنصات وملفات الإعلام المتقاطع، والقصة التفاعلية وغيرها من الأشكال، وذلك في ضوء نموذج السرد Narrative Paradigm ونظرية الترميز الثنائى Dual coding theory، بالتعرف من خلال القائمين بالاتصال عن أسباب التوجه الحالى إلى تقديم القصص بشكل مرئى ومسموع ويخاطب كافة الحواس، وكذلك مدى تفضيل الجمهور لأى من هذه القوالب من خلال دراسة ميدانية، وأيضاً التعرف على آراء بعض القائمين بالاتصال ، فى آلية السرد القصصى الرقمى فى منصات الإعلام الرقمى.



كشفت نتائج التحليل الكيفي أن أهم الأشكال الجديدة التي وظفتها العينة العشوائية التي قامت بسحبها الباحثة من المؤسسات الصحفية الرقمية المصرية، تمثلت في: أولاً- السرد القصصي الرقمي باستخدام مختلف أشكال المحتوى البصري سواء كان سرداً خطياً أو متشعباً أو قصة تفاعلية ، ثانياً: السرد القصصي الرقمي باستخدام المحتوى المسموع ، ثالثاً: السرد القصصي الرقمي التفاعلي او التخيلي.

وتنطلق دراسة نزار عبد الغفار (٢٠٢١)<sup>١٣</sup> من دراسة النصوص الإخبارية وفقاً لنظرية السرد التي تذهب إلى أن السارد في النص يقوم بتبئير الحدث وفقاً لوجهة نظر معينة، ومن هذا، فإن مصادر الأخبار تعمل على تأطير الأحداث وفقاً لوجهات نظر محددة تتوافق مع رؤية المصدر وأيديولوجيته، وبهذا الشكل، فإن الخطاب الإعلامي يكون انعكاساً لخطاب المصادر المنتجة للمعلومة، أي إن الخطاب الإعلامي هو إعادة إنتاج للخطاب السياسي أو خطاب السلطة التي تقوم بتوجيه المعلومات وفقاً لتصورات مسبقة وتوصل الباحث إلى أن الصحفي يقوم بدورين في النص الإخباري الأول يتعلق بتلقيه المعلومة من المصدر الذي يقوم بدور السارد في النص وحينها يكون الصحفي بدور المسرود له، والدور الثاني حين يقوم الصحفي بعملية إيصال المعلومة للمتلقي، وهنا يكون هو السارد، كما توصل البحث إلى أن المصادر تقوم بعملية تبئير الحدث عبر تقديمها المعلومات، مستندة إلى وجهة نظر تحددتها أيديولوجية المصدر وعلاقته مع الحدث، وهل هو مشاركاً في الحدث أو ينظر إليه من الخارج.

تسعى دراسة نشوى اللواتي (٢٠٢١)<sup>١٤</sup> إلى تحليل النصوص الإعلامية المنشورة على المواقع الإلكترونية والمرتبطة بأزمة تيجراي؛ للكشف عن أوجه الاتفاق والاختلاف بين فقرات النص المقدم، والصور المصاحبة للنصوص، والعناوين، ورصد مرجعية ومصداقية النصوص المقدمة، والأسس التي يُرسى لها النص، وتوصلت الدراسة إلى أن النصوص الإخبارية بالمواقع الإلكترونية اعتمدت على أسلوب المعالجة المتكاملة، من خلال التعرض للجوانب المختلفة للأزمة،

والمعالجة التي تتسم بالعمق والشمولية والمتابعة الدقيقة لمختلف جوانب الأزمة، وكذلك تقديم سياق الأزمة وآفاق تطورها، وتستخدم الاستمالات العقلانية، كما اتسمت النصوص الإخبارية محل الدراسة باستخدام عدد محدود من الأطر، والتي كانت متباينة بين الأطر السلبية والأطر الإيجابية ، كما يتضح أيضاً قيام المواقع الإلكترونية بمهمة مزدوجة في المعالجة الإعلامية للأزمة من خلال الدور الإخباري والدور التوجيهي وجاء الاعتماد الأساسي على "المصادر الرسمية" في تغطية الأحداث، وكان "الترتيب الموضوعي" للأحداث هو المرتكز الأساسي في السرد.

وتحدد دراسة (Van Krieken, K. (2021)<sup>١٥</sup> الخصائص الأساسية للصحافة السردية ووصف الوضع الحالي للمجال العلمي؛ من خلال البحث المنهجي في الأدبيات العلمية بين عامي ١٩٩٨ و ٢٠١٧ م، وتناول ١٠٣ مقالة صحفية حول الصحافة السردية ، ويكشف تحليلها أن المجال العلمي تهيمن عليه الدراسات المقالية والنوعية حول الأشكال المطبوعة للصحافة السردية، مع التركيز على تاريخ وأسلوب الصحافة السردية، في حين أن البحث المنهجي حول وظيفة وتأثير هذا النوع نادر .

وتتناول دراسة (Van Krieken, K. (2019)<sup>١٦</sup> الفروق العلمية والمنهجية بين أنواع السرد الصحفي مثل السرد التاريخي و السرد الوثائقي و السرد الأدبي و السرد البياني و كذلك قوالب و أشكال بناء المعلومات الوارد في التقارير الصحفية وفقاً لنظريات السرد المختلفة ووفقاً لقوالب الكتابة الصحفية و إلقاء الضوء على القالب الثالث والذي يتوسط أو يجمع بين خصائص الهرم المعتدل والهرم المقلوب في الكتابة الصحفية ، كما يشير البحث إلى سمات وخصائص البنية السردية في الصحافة الرقمية والتي تعتمد على النصوص و المرفقات المتنوعة من النصوص المتشعبة والروابط و ملفات الفيديو وملفات الارتباط والصور .

وجاءت دراسة (Ameseder, C. (2019)<sup>١٧</sup> لدراسة الاختلافات الجوهرية في البنية السردية للتقارير الإخبارية في ١٥ صحيفة مطبوعة حول العالم وذلك من خلال



دراسة كتاب الاسلوب الصحفى لكل صحيفة كإطار مرجعى للبنى السردية التى تم توظيفها فى هذه التقارير الصحفية المختلفة وخرج البحث بعدد من النتائج أبرزها إجماع صحف الدراسة على استخدام الأساليب العاطفية والمنطقية معاً كأسلوب من أساليب الاستمالات داخل بنية النص الخبرى ، و اختلفت التقارير الصحفية عينة الدراسة فى طريقة البنية السردية و تشكيل القالب الخبرى فى الكتابة الصحفية بين نماذج السرد المختلفة .

واعتمدت دراسة **Guazina, L** (٢٠١٩)<sup>١٨</sup> على التحليل الكيفى من خلال نموذج السرد البنىوى فى التعرف على معالجة المواقع الإخبارية البرازيلية لقضية محاكمة الرئيسة البرازيلية السابقة ديما روسيف وخرجت الدراسة بالعديد من النتائج كان أهمها : اعتمدت المواقع البرازيلية المحلية فى سردها الصحفى على شرعية المحاكمة بسبب قضايا الفساد المثارة و سعى موقع PAULO فى الاعتماد على سرده الإعلامى على ضرورة تعزيز الروابط والوحدة الوطنية بين الشعب بينما كانت المواقع الحزبية لها سرد خبرى مغاير وهو الاعتماد على التشكيك فى التهم الموجهة للرئيسة السابقة .

واشارت دراسة **Morstatter, F** (٢٠١٨)<sup>١٩</sup> إلى تحديد التحيز السردى فى الأخبار المنشورة على الانترنت إلى أسباب التحيز فى السرد الإعلامى نتيجة اعتمادها على وجود استراتيجيات متعلقة بأجندة إعلامية تسعى إلى تطبيقها لهذا تقوم بالتركيز على بعض المعلومات لترسيخها فى ذهن القارئ وكذلك تجاه الصحيفة الذى يؤثر بشكل كبير على الخطاب الإعلامى فى تلك المواقع من أجل دراسة التأطير ، قام الباحثون بتطوير مجموعة بيانات بأمتثلة معروفة عن التأطير ، من خلال تحليل مقالات إخبارية متعلقة بموضوع بناء دفاع صاروخى بواقع ٨٢٣ مقالة إخبارية ، وتوصلت الدراسة إلى أن الميزات اللغوية البسيطة تودى بشكل أفضل فى هذا التصنيف المهم ، ويمكن أن تقدم تنبؤاً معقولاً فى العثور على الإطار فى النص

• المحور الثاني : الدراسات التي تناولت الصراع الإقليمي حول سد النهضة .

اهتمت دراسة **El Damanhoury, K. (2023)** <sup>٢٠</sup> بالقيمة الإخبارية الرئيسية التي تؤثر على اهتمام وسائل الإعلام، والمصادر، والتأطير البصري عبر الصراعات، بالتركيز على أزمة سد النيل التي وضعت مصر وإثيوبيا على شفا صراع عسكري، تستخدم الدراسة تحليلات كمية ونوعية للمحتوى لاستكشاف كيف يرتبط قرب الصين وقطر والمملكة المتحدة من مصر وإثيوبيا بتأطير الصراع في مصر، جاءت عينة الدراسة متمثلة في شبكة التلفزيون العالمية الصينية (CGTN)، وقناة الجزيرة الإنجليزية (AJE)، والمقالات الإخبارية والصور الفوتوغرافية باللغة الإنجليزية لهيئة الإذاعة البريطانية (BBC) على الإنترنت في ٢٠١٩-٢٠٢١. في حين أن تغطية AJE الأكثر تكراراً للنزاع، تكشف الدراسة كيف يمكن للأنظمة الإعلامية والاعتماد على وكالات الأنباء أن تخفف من تأثير القرب على التغطية وكيف يمكن للتوترات السياسية المؤقتة والتطلعات الاقتصادية أن تؤدي إلى تقديم تقارير أكثر إيجابية عن الفئات الأقل ثقافياً ولغوياً وجغرافياً. بلد قريب اقتصادياً وأو سياسياً.

جاءت دراسة **ASSEFA, A. (2022)** <sup>٢١</sup> لغرض رئيسي هو التعرف على كيفية قيام وسائل الإعلام في اثنين من الدول الأعضاء الرئيسية في حوض النيل الشرقي (إثيوبيا ومصر) بتغطية الجولة الثانية وتأطيرها لمليّ خزان سد النهضة، تم استخدام التحليل النوعي للمحتوى لعينات من القصص الإخبارية والافتتاحيات من ١ يونيو ٢٠٢١ إلى ٣٠ أغسطس ٢٠٢١ م للحصول على البيانات المطلوبة للدراسة، استخدمت الدراسة منهج البحث النوعي ، تم اختيار ثمانية وأربعين قصة إخبارية ومقالة افتتاحية من كل وسيلة إعلام باستخدام العينات العمدية، وقد تم استخدام نظريات التأطير، والمسؤولية الاجتماعية لتفسير نتائج هذه الدراسة، كشفت نتائج البحث أن الإطارات الأكثر شيوعاً المستخدمة في إثيوبيا هيرالد هي التنمية الاقتصادية، والرمز الوطني، والمنفعة المتبادلة، والوحدة / الانسجام، وأطر الحقوق الطبيعية. تلك الموجودة في



الأهرام أونلاين ، إلى جانب الإطارات التي ظهرت في الغالب حول ملئ الجولة الثانية للدفاع عن سد النهضة، تم التعرف على السيادة والنفوذ الخارجي والنصر والأطر المحذوفة كإطارات إضافية في إثيوبيا هيرالد بينما تم تحديد إطارات الضحية والتدويل وإلقاء اللوم على أنها الإطار العام المستخدم في الأهرام .

بينما جاءت دراسة **Sayed El Ahl, E. R (٢٠٢٣)** <sup>٢٢</sup> لتوضح معالجة الصحافة المصرية و السودانية لأزمة بناء سد النهضة الأثيوبي ، تنتمي الدراسة الى حقل الدراسات الوصفية التحليلية واعتمدت على تحليل المضمون و تحليل الخطاب الصحفى كأدوات للدراسة و اتخذت عينة زمنية من عام ٢٠١٩ الى ٢٠٢٢ م كعينة للمواد الصحفية الخاضعة للتحليل وجاءت أبرز نتائج الدراسة كالتالى : اتفقت الصحافة المصرية والسودانية حول رفض الملء الأحادى للسد من قبل الحكومة الاثيوبية و ذلك بواقع ٨٧ % من نسبة المواد الصحفية الخاضعة للتحليل بينما جاءت وجهات نظر الصحافة السودانية متأرجحة وتعتمد بنسبة كبيرة على الاستمالات العاطفية بنسبة ٦٤ % بينما اعتمدت الصحافة المصرية على الاساليب المنطقية الاقناعية بنسبة ٨٢ %.

سعت دراسة **إسراء صابر (٢٠٢٢)** <sup>٢٣</sup> إلى تحقيق هدف رئيسي تمثل في تحديد دلالات التغطية الصحفية المصورة لأزمة سد النهضة الأثيوبي بالتطبيق على عينة عمدية من المواقع الإلكترونية للصحف العربية والأجنبية، والتي تمثلت في مواقع صحف (الأهرام المصرية، والرأى الأردنية، ونيويورك تايمز الأمريكية، والجارديان البريطانية ) خلال الفترة من الأول من أغسطس وحتى ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٢م، من خلال التحليل السيميولوجي بمستوييه " التعييني والتضميني" وفقا لمقاربة "رولان بارت" فى التحليل السيميولوجي للصور، ومعرفة مدى التباين والتوافق بين المواقع فى الصور التى تقدمها؛ الأمر الذى يساعد على فهم أعمق مبنى لهذه الصحف على أسس علمية، وتنتمى هذه الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية التحليلية التى استخدمت منهج المسح الإعلامى والأسلوب الكيفي، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من المؤشرات



والنتائج العامة أهمها استخدام مواقع صحف الدراسة لعدد من الرموز والعلامات والدلالات التي مثلت علامة مميزة في أغلب الصور.

وأسهمت دراسة محمد صلاح يوسف ( ٢٠٢٢ )<sup>٢٤</sup> في التعرف على اتجاهات النخبة الأكاديمية المصرية إزاء تناول القنوات الإخبارية العربية لأزمة سد النهضة الإثيوبي وذلك من خلال إجراء مقابلات متعمقة مع عدد من أعضاء النخبة الأكاديمية المصرية في مجالات أكاديمية تتصل إلى حد كبير بالقضية محل الدراسة ، وفي هذا الإطار تم اختيار عينة عمدية قوامها ٤٠ مفردة من النخبة الأكاديمية المصرية ، اعتمدت الدراسة في إطارها النظري على مدخل إدارة الصراع Conflict Management Approach ، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج الهامة ومنها أن هناك اهتمام كبير من قبل النخبة الأكاديمية بالمتابعة الدورية للقنوات الإخبارية سواء كانت قنوات مصرية أو عربية ومن أبرز تلك القنوات على المستوى المصرى قناة اكسترا نيوز تليها قناة النيل للأخبار ثم الغد ، أما على مستوى القنوات الإخبارية العربية فكان الاهتمام منصباً على قناتي العربية وسكاى نيوز بالمقام الأول ثم تلتهما قنوات الجزيرة القطرية وBBC عربى و الشرق بلومبرج

وتتحدد المشكلة البحثية في دراسة هالة غرابية ( ٢٠٢٢ )<sup>٢٥</sup> حول غموض الموقف الخاص بالإعلام الأمريكى والروسى الموجه باللغة العربية من قضية سد النهضة وحقوق مصر المائية وهدفت الدراسة إلى رصد وتحليل اتجاهات الخطاب الصحفى بالمواقع الإلكترونية الروسية والأمريكية نحو قضية سد النهضة، وكانت أهم النتائج: اتفق الخطاب الصحفى لموقعى سبوتنيك وسى إن إن على التأكيد على رفض مصر ملء السد وركزت على المحاولات المصرية المستميتة للجوء للمفاوضات والحل السلمى بعيداً عن التصعيد العسكرى مقابل التعنت الإثيوبي ، تتبنى روسيا موقف محايد من قضية سد النهضة وتدعو أطراف الأزمة إلى اللجوء إلى المنظمات الإقليمية مثل الاتحاد الإفريقي وعدم تدخل أى قوى خارجية أخرى ، شكلت السمات



والأدوار الإيجابية للحكومة المصرية الملمح الأساسى للتصورات التى قدمتها المواقع الإخبارية عن الدراسة.

أما دراسة نسمة دبور (٢٠٢٢)<sup>٢٦</sup> تستهدف الدراسة التعرف على سمات خطاب تعليقات قراء صحافة الفيديو إزاء أزمة سد النهضة الإثيوبى، وذلك من خلال رصد سمات بنية خطاب تعليقات القراء على أزمة سد النهضة الإثيوبى، والتعرف على موقف أصحاب التعليقات من الأزمة، استخدمت الدراسة نظرية المجال العام كإطار نظري، ووظفت منهج المسح الإعلامى.

وتمثلت عينة الدراسة فى تعليقات القراء على المواد المنشورة على قناة الإعلامى (شريف الصيرفي) فى شهر يوليو عام ٢٠٢١، وأشار التحليل إلى تنوع سمات بنية خطاب تعليقات القراء، كشف التحليل عن عدم اهتمام خطاب التعليقات فى أغلبه بالاستناد إلى الحجج والبراهين، وتصدر (الرئيس السيسى) القوى الفاعلة فى خطاب تعليقات قراء صحافة الفيديو إزاء أزمة سد النهضة الإثيوبى

وسعت دراسة فتحى عامر (٢٠٢٢)<sup>٢٧</sup> الى التعرف على كيفية اعتماد الشباب المصرى على وسائل الإعلام الجديدة فى بناء تصوراتهم ومواقفهم حول قضية سد النهضة الاثيوبى ، بالتطبيق الميدانى بواسطة استمارة استقصاء على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب المصري

وقد توصلت الدراسة الميدانية إلى عدد من النتائج أهمها: ارتفاع معدل التعرض للمضامين الإخبارية الخاصة بقضية الدراسة سد النهضة الاثيوبى من قبل الشباب الذكور أكثر من الفتيات، وجاءت مواقع التواصل الاجتماعى فى مقدمة الوسائل التى يعتمد عليها الشباب فى متابعة قضية سد النهضة الاثيوبى وتطوراتها ثم المواقع الالكترونية الاخبارية ثم التلفزيون والفضائيات ثم الصحف والاذاعة.

هدفت دراسة ولاء يحيى ( ٢٠٢٢ )<sup>٢٨</sup> إلى التعرف على المعالجة الإعلامية لتغريدات المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية المصرية للملء الثاني لسد النهضة، وإبراز التكنيكات الإعلامية المستخدمة خلال مراحل الأزمة (قبل وأثناء وبعد)، والموضوعات الرئيسية والدول المشتركة في القضية بالرسائل الاتصالية (التغريدات)، والتعرض لأشكال هذا التفاعل، إضافة إلى الكشف عن عناصر الإبراز والمسارات الإقناعية وصفة الشخصيات الرئيسية بالرسائل الاتصالية (التغريدات)، فضلاً عن التعرض إلى السمات الشكلية لتلك الرسائل، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: تصدر تكتيك المساندة مرحلتى قبل وبعد الأزمة، بينما تصدر تكتيك التصعيد مرحلة أثناء الأزمة، وجاءت أكثر أشكال التفاعل حول التغريدات بمرحلة ما قبل الأزمة ممثلة في التعليقات، وتليها التفضيلات، أما أثناء الأزمة جاءت أكثر أشكال التفاعل حول التغريدة ممثلة في مرات إعادة نشر التغريدة، وبعد الأزمة جاءت أكثر أشكال التفاعل ممثلة في التفضيلات، ثم التعليقات، ثم إعادة نشر التغريدة، وتمثلت عناصر الإبراز والمشاركة في الإشارة إلى حسابات رسمية لمؤسسات دولية حقوقية.

بينما ألفت دراسة Hailu, M (٢٠٢٢)<sup>٢٩</sup> الضوء على تغطية وسائل الإعلام العالمية وتأطيرها لسد النهضة الإثيوبي الكبير ، تم اختيار أربع وسائل إعلام عالمية، وهي هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، وشبكة (سى إن إن)، والجزيرة الإنجليزية (AJE)، وشبكة التلفزيون العالمية الصينية (CGTN) ، استخدمت الدراسة تحليل المحتوى وبناء على ذلك، تم تحديد إجمالي ١٨٩ قصة صحفية، تم استخدام التحليلات الوصفية والموضوعية وكشفت نتيجة الدراسة أن فإن كل من هيئة الإذاعة البريطانية وقناة الجزيرة الفضائية يمثلان سد النهضة في إطار الصراع. قامت CNN بتأطير السد بشكل إيجابي باستخدام الإشارة الإيجابية للتأكيدات التي تؤيد مشروع السد بشكل متعاطف. أشارت النتائج إلى أن شبكة CGTN قامت بشكل أساسي بتأطير سد النهضة



بطريقة تنبؤية، والتي ركزت على الحلول الممكنة للمأزق الحالي بشأن السد بين الدول المعنية.

وجاءت دراسة خالد عبد الكريم (٢٠٢٢) <sup>٣٠</sup> لتتعرف على المعالجة الإخبارية لقضية سد النهضة الإثيوبي في المواقع الالكترونية للجهات المعنية بالقضية واتجه الجمهور المصري نحوها ، من خلال تطبيق منهج المسح الإعلامي في دراستين : الأولى تحليلية باستخدام استمارة تحليل المضمون لتحليل المواقع الالكترونية للجهات المعنية بقضية سد النهضة الإثيوبي وهي ( الموقع الالكتروني لمجلس الوزراء - الموقع الالكتروني لوزارة الخارجية - الموقع الالكتروني لوزارة الإسكان والمرافق - الموقع الالكتروني لوزارة الموارد المائية والري)، اعتمدت هذه الدراسة على استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات، تم اختيار اسلوب العينة العمدية وتم تحديد عينة الجمهور التي تم سحبها من مجتمع الدراسة لإجراء الدراسة الميدانية عليها بـ (٤٠٠) مفردة وخرجت الدراسة بالعديد من النتائج على الصعيد التحليلي والميداني كان أبرزها احتلال سكان محافظة القاهرة على أعلى نسبة من فئة متابعة الجمهور لأخبار قضية سد النهضة.

وأشارت دراسة ( Holdijk, W. (2021) <sup>٣١</sup> إلى التعرف على كيفية استخدام مصر وإثيوبيا لآليات القوة الناعمة في سد النهضة الإثيوبي ، وكيف تساهم آليات وسائل الإعلام في تغيير توازن القوى، يستخدم البحث التحليل الإعلامي لصحيفة ديلي نيوز إيجيبت، والإيجيشان إندبندنت، وأديس فورتنس، ووكالة الأنباء الإثيوبية لتحديد آليات و أطر تقديم المحتوى الاخبارى حول سد النهضة . ويظهر البحث أن إثيوبيا أنشأت "حقائق على الأرض" في القضية المتنازع عليها واستخدمت بشكل فعال الأطر المضادة واستراتيجيات القوة التفاوضية لمواجهة الهيمنة المصرية.

أما دراسة وليد الهادي (٢٠٢١) <sup>٣٢</sup> فسعت هذه الدراسة إلى الكشف عن الأطر الإعلامية التي قدمتها عينة من الصحف المصرية والسودانية والإثيوبية في معالجتها

لأزمة سد النهضة مع دراسة أسباب الأزمة والمقترحات التي قدمتها الصحف لها، وكذلك وظائف الأطر والقوى الفاعلة، والأدلة والبراهين التي استشهدت بها. وانتهت الدراسة إلى عدة نتائج منها : سيطرة إطار التفاوض، وإطار التعاون والتفاهم، وإطار المماثلة والمراوغة، وإطار إثارة المخاوف على معالجة صحيفة الأهرام للأزمة، بينما سيطر إطار الصراع والخلاف، وإطار التحذير وإثارة المخاوف، وإطار فرض سياسة الأمر الواقع على معالجة صحيفة السودان اليوم للأزمة، في حين سيطر إطار الهجوم، وإطار الاحتكار والهيمنة، وإطار إظهار مزايا السد، وإطار الحرب العسكرية على معالجة صحيفة The Reporter الإثيوبية لأزمة سد النهضة، انفتحت صحيفة الأهرام والسودان اليوم على أن أهم أسباب أزمة سد النهضة تمثلت في إصرار إثيوبيا على الملء الأحادي للسد دون الاتفاق المسبق مع مصر والسودان .

وهدفنا دراسة أحمد رفاعي (٢٠٢١) <sup>٣٣</sup> إلى الدراسة إلى التعرف إلى تناول الصحف لقضية سد النهضة في الكاريكاتير في المواقع الاخبارية المصرية، وقد استخدمت منهج المسح واسلوب المقارنة المنهجية ، وبلغ عدد رسوم الكاريكاتير لموضوع سد النهضة التي نشرت خلال فترة الدراسة التحليلية في المواقع الاخبارية عينة الدراسة (٤١٦) كاريكاتير توزعت بين مواقع الدراسة في الفترة من يناير ٢٠١١ حتى يناير ٢٠٢٠م، وأسفرت عن مجموعة من النتائج أهمها:تفوق موضوع المساعي الدبلوماسية لاحتواء الأزمة في موقع بوابة اخبار اليوم بنسبة ١٨.٣٥ %، جاء كاريكاتير الموضوعات في موقع بوابة اخبار اليوم بنسبة ٩١.١ %، وفي موقع اليوم السابع بنسبة ٨٥.٤ %، بينما جاءت في موقع الوفد بنسبة ٨٥.١ % من إجمالي أنواع الكاريكاتير المنشور بالمواقع الاخبارية عينة الدراسة، حيث تمثلت أهم موضوعات الكاريكاتير في قضية سد النهضة المساعي الدبلوماسية لاحتواء الأزمة - موقف الحكومة المصرية والإثيوبية والسودانية - الآثار السلبية لبناء سد النهضة على مصر - خرق إثيوبيا للمعاهدات واتفاقيات حوض النيل - فشل مفاوضات سد النهضة .



وساهمت دراسة إنجي بركة ( ٢٠٢١ )<sup>٣٤</sup> فى الكشف عن الاتجاهات التى تتشكل لدى الجمهور نحو قضية أزمة سد النهضة بفعل التعرض للمواد الخبرية ومواد الرأى المنشورة المنشورة عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية. وهى من الدراسات الوصفية التى استخدمت منهج المسح، ووظفت أداة الاستبيان الالكترونى كأداة لجمع البيانات، وطُبِّقت على عينة عمدية قوامها (٤٠٠ مُفردة) من الجمهور المصرى المُتابع لقضية أزمة سد النهضة عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية ، توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج منها: ارتفاع معدلات تعرض المبحوثين لما تنشره المواقع الإلكترونية الإخبارية (المصرية وغير المصرية) من أخبار ومواد رأى تتعلق بقضية أزمة سد النهضة، وسيطرة الدوافع النفعية للتعرض، ومعنوية العلاقة الارتباطية بين معدلات التعرض لقضية أزمة سد النهضة المطروحة على المواقع الإلكترونية الإخبارية وكل من اتجاهاتهم نحو المُعالجة واتجاهاتهم نحو هذه القضية.

### التعليق على الدراسات السابقة :

- ١- تمثل الدراسات التى تم استعراضها إضافة قوية و متعمقة حيث أسهمت فى تحديد المنهج العلمى المناسب للدراسة وتحديد أدوات جمع البيانات .
- ٢- اعتمدت غالبية الدراسات السابقة على منهج البحث و المنهج الوصفى و جاءت دراسة واحدة فقط تعتمد على المنهج البنىوى و دراسة تعتمد على المنهج التاريخى .
- ٣- اعتمدت العديد من الدراسات بالمحور الأول على نظرية السرد ونماذج السرد القصصى فى النصوص الصحفية و جاءت دراسة واحدة فقط تهتم بالسرد عبر اللعب .
- ٤- جاءت أغلب دراسات المحور الأول لتؤيد نتائجها رؤية دول المصب ( مصر والسودان ) فى الاحتفاظ بحقوقهم المائية والتاريخية فى النهر

٥- اهتمت دراسة واحدة فقط من الدراسات السابقة بموقف وكالات الانباء من قضية سد النهضة عبر تمثيلها بوكالة الأنباء الأثيوبية بينما لم تتعرض باقى الدراسات السابقة لموقف وكالة أنباء الشرق الأوسط ووكالة الأخبار السودانية

٦- لم تركز الدراسات السابقة على التحليل السردى للنصوص الخبرية المنشورة حول قضية الصراع الإقليمي بين مصر والسودان و أثيوبيا حول سد النهضة ولكن جاءت أغلب الدراسات لتركز على أساليب واتجاهات المعالجة و اتجاهات الرأي العام

#### • أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

- ١- تحديد وبلورة مشكلة الدراسة ،وضع التساؤلات .
- ٢- اختيار المنهج المناسب لتناول موضوع الدراسة .
- ٣- الوقوف على الإطار النظرى الملائم لموضوع الدراسة
- ٤- تحديد مجال الدراسة بالتركيز على وكالات الأنباء الإقليمية .
- ٥- الاستشهاد بنتائج الدراسات السابقة، و ربطها بنتائج الدراسة الحالية.

### مشكلة الدراسة :

حظت جولات المفاوضات بين مصر وأثيوبيا حول سد النهضة الأثيوبي من عام ٢٠١١ الى عام ٢٠٢٤ م بتغطية مكثفة من وسائل الإعلام العالمية والإقليمية والمحلية على حد سواء، تباينت هذه التغطيات الصحفية والإخبارية بين مفردات التفاوض والخطاب الدبلوماسى و لغة التهديد والتصعيد ، كما تحظى وكالات الانباء بدور فعال فى تمثيل وجهه نظر الدولة التى تتحدث بأسمها وبارادة شعبها خاصة فى الأزمات الكبرى المتعلقة بالأمن القومى لهذه الدول ومن واقع الدراسات السابقة تبين



وجود نقص في البحوث الإعلامية التي ألفت الضوء على أزمة سد النهضة في وكالات الأنباء ولم تول الاهتمام بدراسة وكالات الأنباء للدول الشريكة في التفاوض وهي دول المنبع ودول المصب ، كما بينت الدراسات السابقة عدم دراسة البنية السردية لوكالات الأنباء حول الصراع الاقليمي على مياه النيل فيما يعرف إعلاميا بأزمة سد النهضة والتي تشمل رصد وشرح وتفسير الطرق التي يتم من خلالها تشكيل بنية المعلومات وكتابتها داخل الفنون الصحفية وأساليب تقديم ومعالجة المعلومات . ومن هنا يمكننا بلورة مشكلة الدراسة و هدفها إلى تساؤل رئيسي وهو : ما البنى السردية التي ارتكزت عليها النصوص الإخبارية المنشورة بمواقع وكالات الأنباء المصرية والسودانية والأثيوبية إزاء الصراع الاقليمي حول سد النهضة ؟

## أهمية الدراسة :

- ١- استخدام الدراسة الكيفية بجانب المؤشرات الكمية وذلك من خلال تحليل السرد للنصوص الإعلامية في ضوء نظرية السرد .
- ٢- أهمية وتأثير القضية محل الدراسة على مجريات الصراع الاقليمي في منطقة الشرق الأوسط و أفريقيا .
- ٣- تتجلى أهمية الدراسة في النظر إلى المواد الخبرية بوصفها نصوصاً سردية بالأساس من حيث بنية الكتابة ومن حيث عملية إنتاجها من خلال صحفيين يقدمون قصصاً من الواقع .
- ٤- تسهم نتائج الدراسة في تأسيس فهم مبدئي للبنى السردية المتضمنة بالمواد الخبرية المنشورة بمواقع وكالات الأنباء محل الدراسة .





## أهداف الدراسة :

- ١- دراسة البنية السردية للنصوص الخبرية وفقاً لخصائص السرد النووى و أحداث التتابع.
- ٢- رصد توظيف الأنواع المختلفة للعناوين فى النص الخبرى .
- ٣- التعرف المضامين التى تناولتها النصوص الخبرية المنشورة بمواقع وكالات الأنباء محل الدراسة بشأن الصراع الإقليمى حول سد النهضة
- ٤- الكشف عن الخصائص السردية للعناوين والمقدمات داخل المادة الخبرية المدروسة .
- ٥- تحليل بنى السرد للنصوص الخبرية بهدف الكشف عن المرجعيات والتماكك وتسلسل الأحداث و مصادر المواد الخبرية .
- ٦- التعرف على وحدة الأصوات السردية المهيمنة على وكالات الأنباء محل الدراسة .

## تساؤلات الدراسة :

- ١- ما الفروق بين البنية السردية للنصوص الخبرية وفقاً لخصائص السرد النووى و أحداث التتابع؟
- ٢- كيف توظيف الأنواع المختلفة للعناوين فى النص الخبرى ؟
- ٣- ما المضامين التى تناولتها النصوص الخبرية المنشورة بمواقع وكالات الأنباء محل الدراسة بشأن الصراع الإقليمى حول سد النهضة؟
- ٤- ما الخصائص السردية للعناوين والمقدمات داخل المادة الخبرية المدروسة ؟



٥- ما المرجعيات و البنى السردية ا وتسلسل الأحداث و مصادر المواد الخبرية المستخدمة فى عينة الدراسة ؟

٦- ما وحدة الأصوات السردية المهيمنة على وكالات الأنباء محل الدراسة ؟

#### • المدخل النظرى للدراسة :

### نموذج السرد Narrative paradigm

النموذج السردى هو نظرية وضعها عالم الاتصال والتر فيشر عام ١٩٧٨م، يدعى النموذج أن كل الاتصالات ذات المعنى تحدث عبر سرد القصص أو الإبلاغ عن الأحداث ، يشارك البشر كرواة القصص ومراقبين للسرد، تدعى هذه النظرية أيضاً أن القصص أكثر إقناعاً من الحجج، يساعدنا النموذج السردى أساساً على شرح كيف يمكن للبشر فهم المعلومات المعقدة من خلال السرد<sup>٣٥</sup> .

النموذج السردى هى نظرية تقترح أن البشر هم رواة قصص بالفطرة ، طور والتر فيشر هذه النظرية كحل يقدم حججاً متماسكة، يستخدم فيشر المصطلح نموذج بدلاً من نظرية ، بمعنى أن النموذج أوسع من النظرية . اعتقد فيشر أن البشر ليسوا عقلانيين واقترح أن السرد هو أساس التواصل، وفقاً لوجهة النظر هذه ، يتواصل الناس عن طريق سرد/ مراقبة قصة مقنعة بدلاً من تقديم دليل أو بناء حجة منطقية<sup>٣٦</sup> .

#### معايير فيشر الخمسة المؤثرة على دقة سرد القصة :

- القيم المضمنة فى القصة.
- العلاقة بين القصة والقيمة المتبناة.
- النتائج المحتملة التى يمكن أن تعود على الأشخاص الذين يلتزمون بالقيم المتبناة.
- تناسق قيم السرد مع قيم المتلقي

- المدى الذى تمثل به قيم القصة أعلى القيم الممكنة فى التجربة الإنسانية.

### فروض نموذج السرد :

- يرى البشر العالم كمجموعة من القصص يقبل كل منهم قصصًا تتوافق مع قيمه ومعتقداته.

- على الرغم من أن الناس يدعون أن قراراتهم عقلانية، تضم التاريخ والثقافة والمفاهيم المتعلقة بالأشخاص الآخرين المعنيين، فإن كل هذه الأمور ذاتية وغير مفهومة تمامًا.

- تتطلب العقلانية السردية أن تكون القصص محتملة ومتناسكة وأن تظهر الإخلاص.

- رواية القصة هى واحدة من المهارات اللغوية الأولى التى يطورها الأطفال على مستوى عالمى عبر الثقافات والزمن<sup>٣٧</sup>.

ووفقاً للنموذج السابق فخلال كل خطوة من خطوات كتابة المادة الصحفية تتركب الأحداث كجزء من القصة وتدرج هذه الأحداث على إنها ذات قيمة إذا تم تقديمها فى إطار محكوم بعناصر الحكمة بحيث يتم تنمية المعلومات والشخصيات بشكل يكسب الحدث سمته الدرامية، و يتم الحكم على كفاءة السرد من خلال الجوانب التالية<sup>٣٨</sup> :

### أولاً : درجة التماسك

أكد فيشر أن التماسك يمثل الدرجة التى يشعر معها القارئ بارتباط الأحداث والأفكار فى رباط عضوى واحد لتحقيق أعلى درجة من المنطقية فى السرد ، ويحدث التماسك من خلال<sup>٣٩</sup> :

- تسلسل الأحداث بشكل منطقي



- الانتقال من حدث لآخر بشكل منطقي

ثانياً : درجة المصدقية :

وتعنى مدى استثارة المادة السردية لاستجابات القارئ ودفعه إلى الإحساس بصدقها وتوافقها مع خبراته السابقة ، ووضح فيشر العوامل التي تمنح المادة السردية المصدقية ، فأكد فيشر أن تقديم أسباب منطقية وعقلانية للأحداث يمنحها المصدقية في حين أكد CAPPs أن العوامل التالية تؤثر في مصداقية المادة السردية :

- الاعتماد على الأرقام

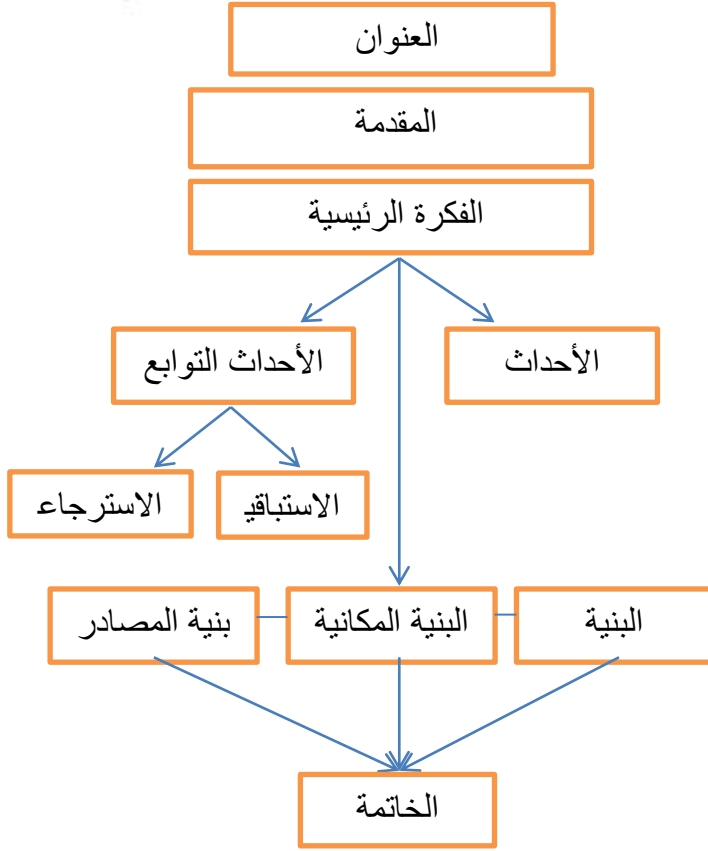
- اسناد المعلومات لمصادرها

- تجهيل المصدر

- الارتداد الى حقائق أو أسانيد تاريخية

ثالثاً : أبعاد الحكمة داخل السرد :

- بعد المكان Space بما تعنيه من درجة قرب أو بعد الأماكن التي يدور فيها السرد .
- بعد الزمان Time بما تعنيه من درجة ارتباط أو عدم ارتباط زمن السرد بتوقيينات مهمة بالنسبة للقارئ .
- بعد الموضوع Topic و تعبيره عن مشكلات عامة من خلال تشفير الأحداث على انها مشكلات عامة .



شكل رقم (١)

رسم تخطيطي لنموذج السرد<sup>٤٠</sup>

## أدوات الدراسة :

اعتمدت الدراسة على أداة تحليل السرد ، حيث تعد هذه الأداة هي الأفضل في تحليل السرد داخل النصوص الصحفية لأنها معنية بالكشف عن أبعاد مختلفة لخصائص السرد منها :



- تحليل الأحداث النوى : وهى تلك الأحداث التى تشكل لحظات سردية ترفع الحكاية الى نقاط حاسمة وأساسية فى الخط الذى تتبعه الأحداث
- تحليل الأحداث التوابع : وهى توابع للأحداث النوى فهى مجرد وسائل يتحقق من خلالها تأثيرات الأحداث النوى أو محفزات تساعد فى انجاز خيارات هذه النوى ومنها نوعان : أ- أحداث توابع استباقية و ب- أحداث توابع استرجاعية<sup>٤١</sup> .
- استمارة تحليل البنية السردية للنصوص الخبرية وذلك للخروج بمؤشرات كمية تساعد فى فهم وتفسير النتائج الكيفية و تعتمد هذه الاستمارة على فئات للتحليل منها فئات للعنوان ( الرئيسى - المقارنة - المقتبس - الوصفى التوضيحي - التساؤل ) و فئات المقدمة ( اقتباسية - ارشيفية - تسلسلية - تلخيصية ) ومجموعة من الفئات والمؤشرات حول مصادر الخبر داخل النص الخبرى .
- اختبار الصدق والثبات:

قامت الباحثة بإعداد استمارة تحليل السرد وفقاً لتحديد الفئات التى تجيب عن تساؤلات الدراسة وتتماشى مع عناصر وفروض ومحددات نموذج السرد لفيشر ، ثم قامت بعرضها على مجموعة من الأساتذة والمتخصصين فى الصحافة والسرد الأدبى وذلك لإبداء ملاحظاتهم وتعديل الاستمارة بناء عليها وذلك لتحقيق الصدق الظاهرى لأداة التحليل<sup>٤٢</sup> .

أما بالنسبة لثبات أداة الدراسة وهى استمارة السرد فقد تم تحقيقه بتطبيق الاختبار المبدئى Test re test بتحليل ٢٠ نص خبرى مع ٢ من الباحثين<sup>٤٣</sup> للتأكد من صلاحية الفئات للقياس وعد تداخلها و بلغت نسبة الثبات ٠.٨٩ % وهو ما يشير إلى ثبات الفئات وصلاحية تطبيقها لتحقيق أهداف الدراسة .

## نوع الدراسة و منهجها :

تتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية الكيفية والتي تسعى إلى تجاوز وصف المحتوى الظاهري إلى الكشف عن المعانى الكامنة المتمثلة فى الوحدات السردية المتضمنة بالنصوص الخبرية المدروسة .

واعتمدت الدراسة على المنهج البنىوى فى التحليل الكيفى للسرد لأنه المنهج الذى يمكن من خلاله التعرف على الطريقة التى تربط أجزاء وعناصر النص الصحفى مع بعضها البعض و يمكن من خلاله أيضاً صياغة مجموعة من النماذج الشكلية لهذه النصوص مما يتيح المقارنة فيما بينها .

### • الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بالدراسة الاستطلاعية لاستهداف ما يلى :

- تحديد مواقع وكالات الأنباء عينة الدراسة .
- تحديد الفترة الزمنية للدراسة .
- الاقتراب من مجتمع و مشكلة البحث بشكل أكثر واقعية .
- تحديد طريقة سحب العينة وعينة التحليل .

حيث قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية أولية<sup>٤٤</sup> على عدد من وكالات الأنباء المحلية والاقليمية فى منطقة الصراع الإقليمى حول مياه النيل وحددت الباحثة مجموعة من المعايير التى ستختار على أساسها وكالات الاتباء عينة الدراسة وهى :

- أن تكون لوكالة الأنباء موقعاً إلكترونيًا متاحًا على شبكة الإنترنت.
- أن تكون مهمة بتغطية ومعالجة الصراع الإقليمى حول مياه النيل .



- أن يتوفر موقع الوكالة أرشيف الكتروني متاح بالمجان يوفر الخدمات الإخبارية للوكالة .

- أن يتيح موقع الوكالة إمكانية التنقل في لغة المحتوى بين العربية والإنجليزية و اللغات المحلية .

### واستهدفت الدراسة الاستطلاعية

- التعرف على آليات التغطية والمعالجة الإعلامية للصراع الإقليمي حول سد النهضة.

- كثافة تغطية أحداث الصراع الإقليمي حول سد النهضة .

- دور المصادر بناء التحيزات تجاه الصراع الإقليمي حول سد النهضة في مواقع وكالات الأنباء .

- تأثير الثقافة المحلية و العالمية على تقديم القضية عينة الدراسة .

وقد أسفرت الدراسة الاستطلاعية عن عدة نتائج أولية و مؤشرات أفادت الباحثة في تحديد و بلورة المشكلة البحثية و صياغة الأهداف و التساؤلات وتحديد عينة الدراسة من وكالات الأنباء تحديد عينة الدراسة من القضايا وكان أبرز هذه المؤشرات ما يلي:

١- كشفت الدراسة الاستطلاعية عن كثافة تغطية مواقع وكالات الأنباء الإقليمية والمحلية لأخبار الصراع الإقليمي حول سد النهضة الأثيوبي

٢- جاء الصراع السياسي و الإقليمي الجغرافي و التنموي بين دول المصب ودول المنبع في مقدمة القضايا التي اهتمت مواقع وكالات الأنباء الإقليمية و المحلية بتقديمها



٣- قدم موقع وكالة أنباء الشرق الأوسط (أ. ش. أ) تغطيات متنوعة لأحداث الصراع وجوالات المفاوضات .

كما قدم موقع وكالة سونا السودانية المعالجة الإعلامية من خلال التنوع فى القوالب والاشكال التحريرية .

ظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية من خلال مؤشرات مبدئية الكثافة العددية لاستخدام مواقع وكالات الأنباء الأثيوبية للبيانات الحكومية الرسمية وكذلك الصور المؤرشفة والملتقطة بالأقمار الصناعية .

**وبناءً على الدراسة الاستطلاعية تم تحديد الفترة الزمنية للدراسة :**

الفترة من ٢١ يوليو ٢٠٢٠م (المليء الأول لسد النهضة )

إلى ١٩ ديسمبر ٢٠٢٣ م ( إعلان مصر انتهاء المسار التفاوضى مع اثيوبيا )

**وبناء على الدراسة الاستطلاعية تم تحديد عينة وكالات الأنباء محل الدراسة وهى :**

• موقع وكالة أنباء الشرق الأوسط ( أ. ش أ )<sup>٤٥</sup>

• موقع وكالة الأخبار السودانية ( سونا )<sup>٤٦</sup>

• موقع وكالة الأخبار الأثيوبية ( E . N . A )<sup>٤٧</sup>

وذلك لتمثيل دول الصراع الإقليمى الثلاث حول سد النهضة

**وبناء على الدراسة الاستطلاعية تم تحديد طريقة سحب العينة وعينة التحليل**

**وهى :**

- تم سحب العينة عن طريق العينة العمدية وذلك من خلال البحث بمجموعة من الكلمات

المفتاحية ( سد النهضة - مفاوضات سد النهضة - الصراع الإقليمى فى نهر النيل -

الأمّن المائى ) فى مربع البحث بمواقع الوكالات الثلاثة عينة الدراسة .



- خرجت نتائج البحث لتعطي مؤشرات كمية حول عينة التحليل وهي عدد الأخبار المتاحة على مواقع الوكالات الثلاثة عينة الدراسة و جاءت بالترتيب على التوالي من يوليو ٢٠٢٠ الى ديسمبر ٢٠٢٣ كالتالى :

- ١٤٥ خبر بوكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية .

- ١٠١ خبر بوكالة الأنباء الأثيوبية .

- ٨٤ خبر بوكالة الأنباء السودانية .

التعريفات الإجرائية للدراسة

#### • البنية السردية :

يشير البناء السردى فى النص الصحفى الخبرى إلى ترتيب الأحداث بشكل يخلق شعوراً متسلسل بالصراع والحبكة، من خلال التركيز على التواتر والتفاعلات بين البنية الزمانية والمكانية وبنية القوى الفاعلة داخل النص الخبرى، وكذلك طريقة الكتابة وفق للنماذج السردية المختلفة التى تتضمن الأحداث النوى والأحداث التوابع وغالبًا ما يصل السرد إلى الذروة أو نقطة أو معلومة تكون هى الغاية من النص الخبرى.

#### الصراع الاقليمي حول سد النهضة :

دخلت قضية سد النهضة عامها الثالث عشر على التوالي، وفرضت نفسها مؤخرًا بعد تقديم القاهرة مقترحًا فنيا عادلاً يراعى مصالح إثيوبيا واحتياجاتها للكهرباء من السد، دون الإضرار بالمصالح المائية المصرية، وحصلتها من المياه والمقدرة بـ ٥٥,٥ مليار متر مكعب سنويًا بحسب الاتفاقيات التى وقعت بين مصر وأثيوبيا وما ينوب عنهما (فى بروتوكول روما ١٨٩١ / أديس ابابا ١٩٠٢ / لندن ١٩٠٦ / روما ١٩٢٥ / القاهرة ١٩٥٩ / اطار التعاون بين مصر واثيوبيا ١٩٩٣ )،

والتي نصت جميعها على الحفاظ على الموارد المائية لدولتي المصب، والتعهد بعدم الأضرار بالمصالح المائية من خلال انشاء سدود المشاريع تعرقل تدفق المياه الى تلك الدول بدون الرجوع الى قادة الدول الثلاث والاتفاق فيما بينهما.

وعلى ضوء عدم وصول المفاوضات بين الدول الثلاث إلى النتائج المرجوة بعد المفاوضات المباشرة منذ التوقيع على اتفاق إعلان المبادئ في ٢٠١٥، فإن الوضع بحاجة إلى ايجاد دور دولي فاعل لتجاوز الموقف الحالي، وتقريب وجهات النظر بين الدول الثلاث، والتوصل لاتفاق عادل ومتوازن يقوم على احترام مبادئ القانون الدولي الحاكم لإدارة واستخدام الأنهار الدولية، والتي تتيح للدول الاستفادة من مواردها المائية دون الإضرار بمصالح وحقوق الأطراف الأخرى.

تستند الرؤية المصرية لإجراءات ملء السد، على ثوابت واضحة، وفقاً لما ورد باتفاقية المبادئ التي وقعت بين البلدان الثلاثة (مصر/ السودان /إثيوبيا) في مارس عام ٢٠١٥م، التي يحدد البند الخامس منها ضرورة التعاون في إجراءات ملء السد بما يضمن تحقيق عملية التنمية دون الإضرار بمصالح أى طرف، وتنفيذ توصيات لجنة الخبراء الدولية، واحترام المخرجات النهائية للتقرير الختامي للجنة الثلاثية للخبراء حول الدراسات الموصى بها، في التقرير النهائي للجنة الخبراء الدولية خلال المراحل المختلفة للمشروع.

ويعطى الحق للدول الثلاث في استخدام المخرجات النهائية للدراسات المشتركة الموصى بها في تقرير لجنة الخبراء الدولية والمتفق عليها من جانب اللجنة الثلاثية للخبراء، بغرض الاتفاق على الخطوط الإرشادية وقواعد الملء الأول لسد النهضة، التي تشمل كافة السيناريوهات المختلفة، بالتوازي مع عملية بناء السد، والاتفاق على الخطوط الإرشادية وقواعد التشغيل السنوي لسد النهضة، والتي يجوز لمالك السد ضبطها من وقت لآخر، ويؤكد الاتفاق ضرورة إخطار دولتي المصب بأية ظروف غير منظورة أو طارئة تستدعي إعادة الضبط لعملية تشغيل السد<sup>٤٨</sup>.

- سلسلة زمنية لأحداث الصراع الاقليمي حول سد النهضة من عام ٢٠١٠ إلى عام ٢٠٢٣<sup>٤٩</sup>.
- نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠١٠ م الحكومة الإثيوبية تنتهي من تصميم سد النهضة، وتعلن اعتزامها التنفيذ.
- أبريل/ نيسان ٢٠١١ م الحكومة الإثيوبية تعلن تدشين مشروع إنشاء سد النهضة، لتوليد الطاقة الكهرومائية.
- سبتمبر/ أيلول ٢٠١١ م اتفقت السلطات المصرية والإثيوبية على تشكيل لجنة دولية، تدرس آثار بناء سد النهضة.
- مايو/ أيار ٢٠١٣ م أصدرت لجنة الخبراء الدوليين تقريرها، بضرورة إجراء دراسات تقييم لآثار السد على دولتي المصب. وقد توقفت المفاوضات بعدما رفضت مصر تشكيل لجنة فنية دون خبراء أجانب.
- يونيو/ حزيران ٢٠١٤ م اتفقت السلطات في مصر وإثيوبيا على استئناف المفاوضات مرة أخرى.
- سبتمبر/ أيلول ٢٠١٤ م عقد الاجتماع الأول للجنة ثلاثية تضم مصر وإثيوبيا والسودان، للتباحث حول صياغة الشروط المرجعية للجنة الفنية وقواعدها الإجرائية، والاتفاق على دورية عقد الاجتماعات.
- أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠١٤ م اتفقت مصر وإثيوبيا والسودان على اختيار مكتبين استشاريين، أحدهما هولندي والثاني فرنسي لعمل الدراسات المطلوبة بشأن السد.
- مارس/ آذار ٢٠١٥ م وقع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ونظيره السوداني، عمر البشير، ورئيس وزراء إثيوبيا هايلي ديسالين في العاصمة السودانية الخرطوم وثيقة "إعلان مبادئ سد النهضة".

- وتضمنت الوثيقة ١٠ مبادئ أساسية، تتسق مع القواعد العامة في مبادئ القانون الدولي الحاكمة للتعامل مع الأنهار الدولية.
- ديسمبر/ كانون الأول ٢٠١٥ م وقع وزراء خارجية مصر والسودان وإثيوبيا على وثيقة الخرطوم، التي تضمنت التأكيد على اتفاق إعلان المبادئ الموقع من قيادات الدول الثلاث، وتضمن ذلك تكليف مكثبين فرنسيين بتنفيذ الدراسات الفنية الخاصة بالمشروع.
- مايو/ أيار ٢٠١٦ م إثيوبيا تعلن أنها على وشك إكمال ٧٠ في المئة من بناء السد.
- مايو/ أيار ٢٠١٧ الإنتهاء من التقرير المبدئي حول سد النهضة، واندلاع خلاف بين الدول الثلاث على التقرير.
- نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠١٧ م وزير الري المصري يعلن عدم التوصل لاتفاق، بعد رفض إثيوبيا والسودان للتقرير المبدئي، والحكومة المصرية تعلن أنها ستتخذ ما يلزم لحفظ "حقوق مصر المائية". ديسمبر/ كانون الأول ٢٠١٧ م مصر تقترح على إثيوبيا مشاركة البنك الدولي في أعمال اللجنة الثلاثية، التي تبحث في تأثير إنشاء سد النهضة الإثيوبي على دولتي المصب، مصر والسودان.
- يناير/ كانون الثاني ٢٠١٨ م رئيس وزراء اثيوبيا، هايلى مريم ديسالين، يعلن رفض بلاده دعوة من مصر لتحكيم البنك الدولي في النزاع على سد النهضة.
- إبريل / نيسان ٢٠١٨ م اجتماع التساعي الأول لوزراء الخارجية والمياه ورؤساء أجهزة المخابرات، في مصر والسودان وإثيوبيا، يعقبه تصريحات بعدم الوصول إلى اتفاق في تلك الجولة من المفاوضات.
- يونيو/ حزيران ٢٠١٨ م رئيس الوزراء الإثيوبي، آبي أحمد، يتعهد شفها في مؤتمر صحفى بالقاهرة مع الرئيس عبد الفتاح السيسى بأن بلاده لن تلحق ضرراً بالشعب المصري، بسبب سد النهضة.



- **سبتمبر/ أيلول ٢٠١٨ م** وزراء الري من البلدان الثلاثة يعقدون اجتماعا للجنة الفنية، بخصوص سد النهضة في أديس أبابا، ويعلنون عدم التوصل لنتائج جديدة وإرجاء المفاوضات إلى وقت لاحق.
- **أغسطس / آب ٢٠١٩ م** مصر تسلم إثيوبيا رؤيتها بشأن قواعد ملء وتشغيل سد النهضة.
- **سبتمبر/ أيلول ٢٠١٩ م** وزارة الري المصرية تعلن تعثر مفاوضات وزراء الري بين الدول الثلاث بالقاهرة، والفشل في الوصول إلى اتفاق لـ"عدم تطرق الاجتماع للجوانب الفنية".
- **الخامس من أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠١٩ م** السيسي يؤكد أن الدولة المصرية بكل مؤسساتها ملتزمة، بحماية الحقوق المائية المصرية في مياه النيل، ومستمرة في اتخاذ ما يلزم من إجراءات على الصعيد السياسي، وفي إطار محددات القانون الدولي لحماية هذه الحقوق.
- **السادس من نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠١٩ م** واشنطن تدخل على خط الأزمة وتستضيف الأطراف الثلاثة، بوجود وزير الخزانة الأمريكية، ورئيس البنك الدولي للمرة الأولى. وصدر بيان مشترك جاء فيه أنه "تقرر عقد أربعة اجتماعات عاجله للدول الثلاث، على مستوى وزراء الموارد المائية وبمشاركة ممثلي الولايات المتحدة والبنك الدولي، تنتهي بالتوصل إلى اتفاق حول ملء وتشغيل سد النهضة خلال شهرين، بحلول منتصف يناير/ كانون الثاني ٢٠٢٠".
- **نوفمبر ٢٠١٩ م** انعقاد الجولة الأولى من الاجتماعات المشار إليها، بحضور ممثلين عن وزارة الخزانة الأمريكية والبنك الدولي في أديس أبابا، واتفاق على "استمرار المفاوضات والمناقشات الفنية حول آليات تشغيل وملء السد، خلال الاجتماع الثاني للجان الفنية"

- ديسمبر/ كانون الأول ٢٠١٩ م الجولة الثالثة من المشاورات والمناقشات الفنية حول كافة المسائل الخلاقية تتعقد في الخرطوم
- يناير/ كانون الثاني ٢٠٢٠م انعقاد الاجتماع الرابع لوزراء الموارد المائية والوفود الفنية من الدول الثلاث، بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا، وبمشاركة البنك الدولي ووزارة الخزانة الأمريكية، ومصر وإثيوبيا تعلن أنه انتهى دون اتفاق.
- يناير/ كانون الثاني ٢٠٢٠ م واشنطن تستضيف وفود الدول الثلاث مجدداً، بحضور ممثلين عن وزارة الخزانة الأمريكية والبنك الدولي.
- يونيو/حزيران ٢٠٢٠م مصر تطلب رسمياً تدخل مجلس الأمن بسبب أزمة سد النهضة. يونيو/حزيران ٢٠٢٠م الاتحاد الأفريقي يعلن رعايته لمفاوضات سد النهضة
- يوليو/تموز ٢٠٢٠م إثيوبيا تعلن أن الملاء السنوى الأول لسد النهضة قد تحقق.
- نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٠م إعلان فشل مفاوضات سد النهضة.
- نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٠م السودان يعلن رفض المشاركة في جلسة مفاوضات حول سد النهضة.
- ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٠م وزير الخارجية المصرى سامح شكرى يعلن تعثر مفاوضات سد النهضة.
- يونيو/حزيران ٢٠٢١م اجتماع وزراء الخارجية والرى فى مصر والسودان حول سد النهضة، وهو الاجتماع الذى قال فيه مسؤولو البلدين إن المفاوضات وصلت "إلى طريق مسدود بسبب التعنت الإثيوبى".
- يونيو/حزيران ٢٠٢١ م الجامعة العربية تعلن دعم موقف مصر والسودان وتدعو مجلس الأمن لبحث أزمة سد النهضة.
- يوليو/ تموز ٢٠٢١م مجلس الأمن الدولى يعقد جلسة لبحث أزمة سد النهضة بناء على طلب مصر .

- **سبتمبر ٢٠٢١** م رحبت مصر العربية بالبيان الرئاسى الصادر عن مجلس الأمن، فى إطار مسؤولياته عن حفظ السلم والأمن الدوليين، والذى شجع مصر وإثيوبيا والسودان على استئناف المفاوضات
- **مارس ٢٠٢٢** م استقبل الرئيس عبدالفتاح السيسى الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة الانتقالي السودانى،تباحث الجانبان بشأن تطورات ملف سد النهضة
- **مارس ٢٠٢٣** م أوضح وزير الخارجية سامح شكرى فى مؤتمر صحفى مشترك مع نظيره الكينى أن المحادثات مع إثيوبيا لم تفضى لاي اتفاق نتيجة السياسات الاثيوبية
- **أغسطس ٢٠٢٣** م انطلقت فى القاهرة جولة جديدة من مفاوضات سد النهضة، بمشاركة وفود التفاوض من مصر والسودان وإثيوبيا
- **سبتمبر ٢٠٢٣** م، أصدرت الخارجية المصرية بيانا قالت فيه "اتصالاً بما تم الإعلان عنه يوم الأحد ١٠ سبتمبر ٢٠٢٣ م حول إتمام إثيوبيا عملية الملء الرابع لخزان سد النهضة، فإن ذلك يعد استمراراً من جانب إثيوبيا فى انتهاك إعلان المبادئ الموقع بين مصر وإثيوبيا والسودان عام ٢٠١٥ م
- **ديسمبر ٢٠٢٣** م انتهى فى أديس أبابا الاجتماع الرابع والأخير من مسار مفاوضات سد النهضة بين مصر والسودان وإثيوبيا الذى سبق إطلاقه فى إطار توافق الدول الثلاث على الإسراع بالانتهاء من الاتفاق على قواعد ملء وتشغيل السد فى ظرف أربعة أشهر. ولم يسفر الاجتماع عن أية نتيجة نظراً لاستمرار ذات المواقف الإثيوبية الراضية عبر السنوات الماضية للأخذ بأى من الحلول الفنية والقانونية الوسط التى من شأنها تأمين مصالح الدول الثلاث، وتمادى إثيوبيا فى النكوص عما تم التوصل له من تفاهات مليية لمصالحها المعلنة. كما بات واضحاً عزم الجانب الإثيوبى على الاستمرار فى استغلال الغطاء التفاوضى لتكريس الأمر الواقع على الأرض، والتفاوض بغرض استخلاص



صك موافقة من دولتي المصب على التحكم الإثيوبي المطلق في النيل الأزرق بمعزل عن القانون الدولي . على ضوء هذه المواقف الإثيوبية تكون المسارات التفاوضية قد انتهت. هذا، وتؤكد جمهورية مصر العربية أنها سوف تراقب عن كثب عملية ملء وتشغيل سد النهضة، وأن مصر تحتفظ بحقها المكفول بموجب المواثيق الدولية للدفاع عن أمنها المائي والقومي في حاله تعرضه للضرر .

### وكالات الأنباء محل الدراسة : ٥٠

#### • وكالة أنباء الشرق الأوسط ( أ.ش.أ ):

تأسست في ١٥ ديسمبر عام ١٩٥٥ م كشركة مساهمة تملكها دور الصحف المصرية برأسمال لم يتجاوز في ذلك الوقت ٢٠ ألف جنيه ، ثم شاركت الحكومة المصرية بالنصف بعد عدة أشهر إلى أن صدر قرار مجلس الوزراء المصري في ٨ فبراير ١٩٥٦ م بإنشاء الوكالة ، وفي الثامن والعشرين من فبراير بدأت توزيع أولى نشراتها باستخدام جهاز "الرونيو " ، في ١٦ أبريل عام ١٩٥٦م بدأت الوكالة بث نشراتها على أجهزة "التيكرز " كأول وكالة إقليمية في الشرق الأوسط ، في عام ١٩٦٠ م صدر قرار بتأميم الوكالة مع باقي المؤسسات الصحفية وأصبحت تتبع وزارة الإعلام حتى إستقر وضعها عام ١٩٧٨ م بوصفها "مؤسسة صحفية قومية" تتبع مجلس الشورى مثلها في ذلك مثل باقي المؤسسات الصحفية القومية في مصر ، في عام ١٩٩٦م بدأت الوكالة في بث خدماتها عبر ثلاثة أقمار إصطناعية تغطي قارات أفريقيا وآسيا وأوروبا والأمريكتين .. حيث استخدمت "أ ش أ " الكمبيوتر في جميع عمليات تحرير وبث الأخبار عبر الأقمار الإصطناعية بدلا من أجهزة "التيكرز".

في عام ٢٠٠٧ م قامت الوكالة بنقل ارسالها عبر الأقمار الصناعية المختلفة إلى القمر الصناعي المصري " النايلاسات " واستمرت في بث ارسالها عبر القمر المصري الي ان تم في عام ٢٠١٧ م استبدال هذه النوعية من البث بوسائل متطورة



على الشبكة العنكبوتية ( الانترنت ) ، شهدت الوكالة تطورًا ملحوظًا خلال السنوات العشر الماضية من الناحيتين التحريرية والفنية فقد قامت الوكالة بتطوير الخدمات الإخبارية الحالية واستحداث خدمات إخبارية جديدة كخدمة الصحافة التلفزيونية Video Bulletin Service ووحدة التواصل الاجتماعي Social Media unit والأخبار والتقارير المصورة ووحدة الرسائل النصية القصيرة " sms " عبر شبكات المحمول العاملة في مصر ، وذلك بالتزامن مع انتقال بث الوكالة لأخبارها إلى المشتركين عن طريق البورتابل الرسمي الخاص بها ، تبث الوكالة اعتبارًا من عام ١٩٩٦م وحتى الآن نشراتها عبر موقع الوكالة الإخباري على شبكة الإنترنت (www.mena.org.eg) والذي يخضع لتحديثات متتالية لمواكبة التطور المستمر في تكنولوجيا الاتصالات . كما يتاح للمشاركين تصفح الموقع الإخباري للوكالة من خلال الرابط [www.portal.mena.org.eg](http://www.portal.mena.org.eg)

ترتبط وكالة أنباء الشرق الأوسط بعقود تعاون وتبادل إخباري مع عدد كبير من وكالات الأنباء العربية والإقليمية والدولية ، كما أنها عضو مؤسس في وكالة الأنباء الإسلامية ووكالة الأنباء الأفريقية ومجمع وكالات أنباء دول عدم الانحياز واتحاد وكالات الأنباء العربية ( فانا ) ورابطة وكالات أنباء البحر المتوسط ( أمان )<sup>٥</sup>.

#### • وكالة الأنباء السودانية ( سونا ) :

جاء قرار إنشاء وكالة السودان للأنباء في ١/١/١٩٧٠م ضمن خطاب الرئيس الأسبق جعفر نميري الذي ألقاه في مدينة الأبيض بمناسبة أعياد الاستقلال و تم افتتاح (سونا) رسمياً في العيد الثاني لثورة مايو في العام ١٩٧١م، وفي ٢١ سبتمبر ١٩٧٠م أصدرت الوكالة أول نشرة إخبارية باللغتين العربية والإنجليزية، و صدر أول قانون لوكالة السودان للأنباء في ١٩/١١/١٩٧٣م، و صدر بعد ذلك عدد من القوانين المنظمة لعمل الوكالة ، وعندما صدر قانون الهيئات العامة لسنة ٢٠٠٣م كان لا بد للوكالة من توفيق أوضاعها بإلغاء قانون عام ١٩٩٨م، وإصدار أمر تأسيس يتسق وأحكام قانون

الهيئات الجديد، فأجاز مجلس الوزراء في ١١/٢/٢٠٠٧م أمر تأسيس الهيئة العامة وكالة السودان للأنباء وتمت إضافة عدد من الخدمات الجديدة كخدمة الفيديو. وتتخصص أغراض واختصاصات الوكالة في جمع الأخبار والمعلومات المقروءة والمسموعة والمرئية من داخل السودان وخارجه ونشرها بعد معالجتها بكل الوسائل التقنية الحديثة وتوظيفها في خدمة مصالح السودان داخليا وخارجيا<sup>٥٢</sup>.

#### • وكالة الأنباء الإثيوبية ( إينا ) :

تأسست وكالة الأنباء الإثيوبية في عام ١٩٣٤م وتقوم بجمع وتنظيم المعلومات من جميع أنحاء إثيوبيا منذ ٨٢ عامًا، وتقوم بتوزيع التقارير للجمهور من خلال وسائل الإعلام والمواقع الإلكترونية وكذلك على منصات التواصل الاجتماعي.

وبالإضافة إلى مكتبها الرئيسي في أديس أبابا، فإن الوكالة تقوم بإنتاج وتوزيع التقارير اليومية والبرامج التلفزيونية والإذاعية والأفلام الوثائقية من فروعها الإقليمية والتي يتجاوز عددها ٣٨ فرعاً في جميع أنحاء البلاد؛ بالإضافة إلى ذلك، توفر الوكالة مجلة "تيجاريت"، التي تصدر في كل شهرين، وتعتبر وكالة الأنباء الإثيوبية المصدر الرئيسي للمعلومات الوطنية والدولية.

وتقوم وكالة الأنباء الإثيوبية بإعداد وتوزيع الأخبار والتقارير الإخبارية بست لغات محلية وأجنبية، وهي الأمهرية والأورومية والتغرينية والإنجليزية والعربية والفرنسية.

وتم إعادة هيكلة وكالة الأنباء الإثيوبية في عام ٢٠١١م لتصبح انتماؤها إلى مجلس نواب الشعب من أجل زيادة توسيع نطاق وصولها وخدماتها وتسريع تطويرها المؤسسي، تعمل وكالة الأنباء الإثيوبية بتوزيع الأخبار والتقارير والبرامج المتعلقة عن البلاد وخارجها من خلال جمع وتحليل المعلومات المتعلقة بالأنشطة التي تقوم بها إثيوبيا؛ وإعداد تقارير عن القضايا الدولية التي تمس المصلحة الوطنية للبلاد. وتهدف



الوكالة إلى أن تكون المصدر الرئيسي للأخبار في البلاد وخارجها فيما يتعلق بالمسائل الوطنية لإثيوبيا؛ وبناء صورة إيجابية عن البلاد.

ومن الأهداف الرئيسية أيضاً إجراء أبحاث عن الرأي العام حول مختلف القضايا، تنظيم وتوثيق المواقف والأحداث الكبرى بالنص والصوت والصور وحفظها. وتقوم وكالة الأنباء الإثيوبية بأنشطة إعلامية مختلفة منها إنتاج الإعلانات والبرامج والأفلام الوثائقية، والتدريب الإعلامية في بناء قدرات العاملين في مجال الإعلام، وأنشطة العلاقات العامة، وتقديم خدمات عالية الجودة لعملائها.

ومن الخدمات التي تقدمها وكالة الأنباء الإثيوبية: -

- البرامج التلفزيونية والإذاعية، الأفلام الوثائقية، المقاطع الإعلانية، الرسائل القصيرة
- تنظيم الأحداث (منتدى مشاورات)، حلقات نقاش، وبرامج حوارية
- أعمال النشر / مجلة، كتب، ونبذة عن المؤسسات
- استطلاعات الرأي العام ومستوى رضا العملاء
- المراقبة اليومية للمحتوى الإعلامي، ومراقبة التقارير والدراسات المؤسسية
- خدمات التصوير المرئي والتسجيل الصوتي
- توفير الفيديوهات والصور من أرشيف الوكالة
- وتقديم خدمة استوديو في مقر الوكالة<sup>٥٣</sup>.

## نتائج الدراسة التحليلية

أولاً : المؤشرات الكمية لتحليل البنية السردية للنصوص الخبرية

تهتم الباحثة في الشق الأول من نتائج الدراسة التحليلية بإبراز مؤشرات النتائج الكمية للنصوص الخبرية التي تتناول الصراع الإقليمي حول سد النهضة بمواقع وكالات الأنباء محل الدراسة وذلك من خلال التعرف على البنية السردية للنصوص الخبرية وفقاً لخصائص السرد من حيث سرد الأحداث النوى والأحداث التوابع ، وكذلك درجة المصادقية للبنية السردية لموضوع الدراسة من حيث الاعتماد على الأرقام والبيانات و إسناد المعلومات لمصادرها أو تجهيل المصدر كذلك توظيف العناوين بأنواعها ( المقارنة والمقتبسة والوصفية والتساؤلية والملخصة ) و التعرف على المقدمات الصحفية المستخدمة في بنية النص الخبري وبيان كيفية تسلسل الأحداث داخل النص الزمني بالاعتماد على الأسلوب الزمني أو الارتدادى أو الموضوعى وكيفية بناء الخاتمة سردياً سواء كانت خاتمة (ملخصة، اقتباسية، تساؤلية، مراجعة).

جدول رقم (١)

البنية السردية للنصوص الخبرية وفقاً لخصائص السرد

المجموع بالنسبة للوكالة	أحداث توابع		أحداث نوي	الوكالات عينة الدراسة
	توابع استرجاعية	توابع استباقية		
١٤٥	٨٧	٢٢	٣٦	أ.ش.أ
٨٤	٢٣	٦	٥٥	سونا
١٠١	٢٩	٦٥	٧	إينا

قامت الباحثة في هذه الجزئية من تحليل سرد النصوص الخبرية المتعلقة بالصراع الإقليمي حول مياه النيل و سد النهضة بتحليل الأحداث النوى وهى تلك الأحداث التي تشكل لحظات سردية ترفع الحكاية إلى نقاط حاسمة وأساسية في الخط الذي تتبعه الأحداث وتحليل الأحداث التوابع : وهى توابع للأحداث النوى فهى مجرد



وسائل يتحقق من خلالها تأثيرات الاحداث النوى أو محفزات تساعد فى انجاز خيارات هذه النوى ومنها نوعان : أ- أحداث توابع استباقية و ب- أحداث توابع استرجاعية .

ونلاحظ من بيانات الجدول السابق رقم (١) أن نتائج وكالة أنباء الشرق الأوسط جاءت لتسجيل أعلى وزن كمى لاستخدام التوابع الاسترجاعية كمنط سردى داخل النصوص الخبرية بواقع ٨٧ نصًا خبريًا بنسبة ٦٠% من إجمالي عينة التحليل فى الوكالة ، حيث اعتمدت الوكالة فى بنية نصوصها الخبرية الصحفية على طريقة استرجاع المقدمات أو التمهيدات التى أدت الى وقوع الحدث قبل الدخول فى صلب الخبر الجديد و هى طريقة من طرق بناء جسم النص الخبرى تعتمد على المقدمات التمهيدية التى قد تستخدم الأحداث الأرشيفية أو الوثائق التاريخية أو الأحداث السابقة على الخبر الأحدث ، على سبيل المثال الخبر الوارد بعنوان ( مصر ترحب ببيان مجلس الأمن الذى يشجع استئناف المفاوضات بشأن سد النهضة بين الأطراف الثلاثة<sup>٤٤</sup>) وفيه استخدم المحرر بنية التوابع الاسترجاعية كمنط سردى قام فيه المحرر بسرد ملامح من مسار التفاوض بين أطراف الصراع قبل الدخول فى جسم الخبر الحالى ، بينما اعتمدت على التوابع الاستباقية بواقع ٢٢ مادة خبرية من أصل عينة التحليل بالوكالة والبالغ عددها ١٤٥ نص خبرى بنسبة ١٥.١٧% فعلى سبيل المثال الخبر الوارد بعنوان (الخارجية: استمرار إجراءات ملء خزان سد النهضة دون اتفاق مع دولتى المصب انتهاك لاتفاق المبادئ ومخالفة قانونية<sup>٤٥</sup>) وهى النصوص التى استخدمت فيها وكالة أنباء الشرق الأوسط الأسلوب السردى الاستباقى للأحداث وعادة ما يظهر هذا التكنيك السردى فى خاتمة النص الخبرى حيث يعطى المحرر مساحة من جسم النص الخبرى او خاتمته لتداعيات الحدث أو الخبر أو استباق لرد فعل أطراف الصراع وغالباً ما يتم بناء هذه الجزئية السردية على تصريحات مصادر معلومة أو مصادر مجهلة أو توقعات المحللين ، وجاءت الأحداث النوى بواقع ٣٦ خبر بوزن مئوى ٢٤.٨% من إجمالي عينة الأخبار عينة التحليل بوكالة

أنباء الشرق الأوسط مثل (بدء الجولة الرابعة من الاجتماعات الوزارية لمفاوضات سد النهضة بأديس أبابا<sup>٥٦</sup>) وفي هذا النمط من البنية السردية يركز المحرر على نواة الحدث أو الخبر بعض النظر عن سوابقه أو توابعه من أحداث و مجريات فيكون جسم الخبر قصير ولا يعتمد على المقدمات المرجعية وغالباً ما تختص به الأخبار العاجلة .

أما نتائج وكالة الأنباء السودانية سونا والبالغة ٨٤ قصة صحفية خبرية عينة التحليل فجاءت لتسجل ٥٥ خبر بنسبة ٦٥.٤% استخدمت فيها تكتيك الأحداث النوى في سرد النصوص الصحفية وفي هذا النمط من البنية السردية يركز المحرر على نواة الحدث أو الخبر بعض النظر عن سوابقه أو توابعه من أحداث و مجريات فيكون جسم الخبر قصير و لا يعتمد على المقدمات المرجعية وغالباً ما تختص به الأخبار العاجلة أو الأخبار المقتضية التي لا تقدم اسهاب او شرح أو تحليل ولا تعتمد كذلك على آراء أو تصريحات مثل النص الخبرى بعنوان (السودان يشارك في جولة المفاوضات الثلاثية حول سد النهضة بالقاهرة<sup>٥٧</sup>) و ٢٣ نص خبرى بنسبة ٢٧.٣% بأسلوب سردى ينتمى إلى التتابع الاسترجاعية حيث فيه المحرر بسرد ملامح من مسار التفاوض بين أطراف الصراع قبل الدخول في جسم الخبر الحالى عبر استعراض تسلسل أو خط زمنى يلعب دور الوحدة الزمنية والتماسك الزمنى لجسم النص السردى فى الخبر فعلى سبيل المثال النص الخبرى الوارد بعنوان (السودان يؤكد موقفه الثابت تجاه اتفاق سد النهضة<sup>٥٨</sup>)، أما الأخبار بطريقة سرد التتابع الاستباقية فجاءت بواقع ٦ قصص خبرية بنسبة ٥.٠٦% من إجمالي المواد الخبرية عينة التحليل بوكالة سونا وهو وزن نسبي ضعيف يدل على عدم اتخاذ وكالة سونا المعبرة عن السياسية السودانية الرسمية باتخاذ مواقف استباقية قد تضعها فى موقف شك من قبل دولتى الصراع ( مصر و أثيوبيا ) ورغبتها فى الالتزام بالأطر السردية الحالية للأخبار دون الدخول فى خيوط سردية أخرى زمانية أو مكانية أو موضوعية إلا فى حالات نادرة .

وجاءت وكالة الأنباء الأثيوبية إينا لتختلف مع الأوزان النسبية لاستخدام البنى السردية المعتمدة على الأحداث النوى والتوابع الاستباقية والاسترجاعية مع الوكالات الأخرى ( المصرية و السودانية ) محل الدراسة حيث سجلت وكالة إينا ٧ قصص خبرية اعتمدت فيها على الأحداث النوى كطريقة في البنية السردية للنص الخبرى بواقع ٦.٩% من إجمالي الأخبار عينة التحليل مما يؤشر على ارتفاع نسبة اعتمادها على سياقات سردية أخرى تعتمد على الاسهاب فى شرح الأحداث الاستباقية و الاسترجاعية للأخبار لرغبتها فى ترسيخ وتركيز أهدافها السياسية ورؤيتها الأمنية وكذلك التأكيد على الحقائق التاريخية بشكل أكبر مما انعكس على التماسك البنىوى للنص السردى الخبرى الذى ظهر أطول وأعمق ولم يظهر مجتزأ من السياق ، أما التوابع الاسترجاعية فجاءت بواقع ٢٩ قصة خبرية بنسبة ٢٧.٨٨% من إجمالي عينة النصوص الخبرية بالوكالة الأثيوبية و فى هذه الطريقة من البنية السردية استعرض محررو الوكالة توابع استرجاعية اعتدت فيها الوكالة على المواد الأرشيفية والوثائقية ولتعطى خلفيات تاريخية حول الأحداث قبل الدخول فى جسم الخبر من خلال المقدمات التسلسلية أحيانا والمقدمات الاقتباسية أحيانا أخرى والمقدمات الأرشيفية فى أغلبها فعلى سبيل المثال الخبر الوارد بعنوان (إثيوبيا تؤكد استعدادها للتفاوض بشأن سد النهضة<sup>٩</sup>) اعتمد فيه المحرر على البنية السردية الاسترجاعية بالاعتماد على المقدمة التسلسلية لسرد لمحات من محطات التفاوض الطويلة مع دول المصب وذلك دون إسهاب فى إشارة وتأكيد على رغبة الطرف الأثيوبى فى التفاوض وحلحلة الصراع عبر التفاوض بالنفس الطويل و الترويج لعدم اتخاذ إثيوبيا للإجراءات الأحادية كما تروج لهذا دول المصب على حد زعم الطرف الأثيوبى ، أما استخدام التوابع الاستباقية جاء ليسجل أعلى وزن نسبى من تكتيكات السرد استخدمته وكالات الأنباء الأثيوبية إينا بواقع ٦٥ نص خبرى بنسبة ٦٤.٣% من إجمالي المواد الخبرية الخاضعة للتحليل بالوكالة حيث اعتمدت الوكالة على هذا التكنيك لتوجيه ضربات استباقية صحفية وإعلامية لدول المصب أو للمجتمع الدول انحصار أغلبها فى مجموعة من الأفكار تتواتر حول مضى أثيوبيا قدما فى عمليات الملى و توليد الكهرباء والتنمية وتشرح



فيها الآثار الإيجابية على الزراعة والطاقة والمجتمع من بناء وتشغيل السد وهو ما يعطى درجة أعلى من درجات المصدقية في السرد الصحفي للأخبار والترويج لها داخل المجتمع الأثيوبي مثل خبر بعنوان (سفير إثيوبيا في الولايات المتحدة : سد النهضة هو رمز الوحدة والثبات<sup>١٠</sup>) حيث اتخذت البنية السردية في هذا الخبر طريقة الهرم المتدرج لبناء جسم الخبر والخاتمة المراجعة التي تسرد الآمال المرجوه من استكمال تشغيل السد و انعكاسها على نهضة أثيوبيا بشكل استباقي للأحداث مما يدل على اتخاذ اثيوبيا لسياسة الأمر الواقع على الأرض دون الاهتمام بالتفاوض .

#### جدول رقم (٢)

#### درجة المصدقية للبنية السردية للنص الخبرى حول الصراع الاقليمي على مياه النيل بالوكالات محل الدراسة

المجموع	عرض وجهاث النظر	الارتداد الى حقائق تاريخية	تجهيل المصدر	اسناد المعلومات	الاعتماد على الأرقام والبيانات	الوكالات محل الدراسة
١٥٤	١٢	٢٢	-	٧٥	٤٥	أش.أ
٨٤	٩	٢٠	٩	٣١	١٥	سونا
١٠١	٣	٨	٢٨	٣٧	٢٥	إينا

اهتمت هنا الباحثة باستعراض أبرز اساليب بناء معدل المصدقية في نموذج السرد للنصوص الخبرية حول الصراع الاقليمي على مياه النيل في وكالات الأنباء المحلية عينة الدراسة وتعنى درجة المصدقية هنا مدى استثارة المادة السردية لاستجابات القارئ ودفعه إلى الإحساس بصدقها وتوافقها مع خبراته السابقة ، ووضح فيشر العوامل التي تمنح المادة السردية المصدقية ، فأكد فيشر أن تقديم أسباب منطقية وعقلانية للأحداث يمنحها المصدقية في حين أكد CAPPs أن العوامل التالية تؤثر في مصداقية المادة السردية :



-الاعتماد على الأرقام.

-اسناد المعلومات لمصادرها .

-تجهيل المصدر .

-الارتداد الى حقائق أو أسانيد تاريخي.

وبالنظر إلى بيانات جدول رقم (٢) نجد أن وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية قد حققت أعلى معدلات المصادقية في البنية السردية من حيث الاعتماد على الأرقام والبيانات واسناد المعلومات لمصادرها سواء على لسان مصدر حكومي أو مسئول و عدم استخدامها لتكنيك تجهيل المصدر بواقع صفر وكذلك تفوقها على وكالة الأخبار السودانية ووكالة الأنباء الأثيوبية في الارتداد الى الحقائق التاريخية وعرض وجهات النظر المختلفة داخل السياق السردى للنص الخبرى مما يضى على المادة الخبرية درجة أعلى من المصادقية لم تتوفر في الوكالات الأخرى محل الدراسة .

أما على صعيد وكالة الأنباء السودانية سونا فنجد إنها تحقق أقل معدل للاعتماد على الأرقام والبيانات من الوكالات الأخرى محل الدراسة وهو مؤشر سلبي لا يمنح وكالة سونا المصادقية في بنيتها السردية للأخبار المتعلقة بالصراع الاقليمي حول مياه النيل و على الجانب الآخر نجد أن سونا متفوقة في استخدام تكنيك الارتداد الى الحقائق التاريخية و عرض وجهات النظر عن نظيرتها الأثيوبية إينا مما يساهم في رفع درجة مصادقية سونا أمام إينا و تفوق بنيتها السردية الخبرية على سياق البيئة السردية لوكالة الأنباء الأثيوبية .

وتأتى وكالة الأنباء الأثيوبية لتسجل أعلى معدل في تجهيل المصدر وهو ورود الخبر دون ذكر المحرر لمصدر الخبر أو تجهيل المصدر بأن يقول المحرر(ورد إينا، ذكر مصدر مطلع ، صرح مصدر مسئول ، افادت مصادر خاصة ل إينا ..... إلخ) وهو أسلوب غير موضوعى ينتمى إلى المرتبة السادسة في مقياس Hayakawa-Lowry<sup>١١</sup>

للموضوعية والتحيز الصحفى مما يساهم فى تصدير بنية سردية غير موضوعية وذاتية لوكالة إينا ، كذلك سجلت إينا أقل مؤشر للاعتماد على عرض وجهتى نظر داخل السياق السردى للنص الخبرى مما يكرس ويدعم سردية الذاتية وعدم المصادقية للنصوص الخبرية للوكالة .

### جدول رقم (٣)

توظيف انواع العناوين فى النصوص الصحفية لأخبار الصراع الإقليمي  
حول سد النهضة بوكالات الانباء

نوع العنوان	أ.ش.أ	سونا	إينا
مقارنة	٨	١	١١
مقتبس	٢٥	٣٠	٢١
وصفي	٥٣	١٣	١٥
تساؤل	٢	-	٣
ملخص	٦٦	٤٠	٥١
المجموع	١٥٤	٨٤	١٠١

يوضح جدول رقم (٣) توزيع استخدام أنواع العناوين المختلفة وكيفية توظيفها داخل النص الخبرى فى وكالات الدراسة للقضية محل التحليل و انعكاس هذه المؤشرات على البيئة السردية للنص الخبرى.

حيث حقق العنوان الملخص أعلى نسبة فى الاستخدام والتكرار فى النصوص الخبرية محل التحليل فى وكالات الدراسة الثلاثة وهو العنوان المقتضب الذى عادة لا يزيد عن ٦ كلمات يتم التوضيح فيها بإيجاز عن محتوى الخبر دون تحميل العنوان لمعانى أو تأويل سردى معين له اتجاه ، وذلك بواقع ٦٦ و ٤٠ و ٥١ تكرار لكل من وكالة أ.ش.أ و سونا وإينا على الترتيب ، ويرجع ذلك إلى كونه الأسلوب المتبع فى غالبية النصوص الإخبارية العربية بشكل عام حيث يعطى العنوان الملخص معلومات عن الموضوع قد تكفى القارئ المتعجل ، ومثال على ذلك العنوان الوارد بوكالة أنباء



الشرق الأوسط ( بدء جولة جديدة من مفاوضات سد النهضة بمشاركة وفود التفاوض<sup>٦٢</sup> ) والعنوان الوارد بوكالة الأخبار السودانية (توصية بإنشاء معهد خاص بسد النهضة<sup>٦٣</sup>) و الخبر الوارد بوكالة الأنباء الأثيوبية (سد النهضة الاثيوبى يدخل مرحلته النهائية<sup>٦٤</sup> ) .

أما عنوان التساؤل فجاء فى نهاية الترتيب من حيث استخدامات العناوين المختلفة بواقع ٣ و ٢ تكرار لوكالة الأنباء الأثيوبية و أنباء الشرق الأوسط على الترتيب بينما لم تسجل وكالة الأنباء السودانية فى هذا العنوان أى تكرار ، وغالبًا ما يبتعد المحررون عن استخدام هذا النمط من أنماط العناوين خاصة فى وكالات الأنباء ذلك لأنه أكثر العناوين التى تكشف اتجاه المؤسسة الإعلامية لأنه يحمل بالعديد من الدلالات و يضع النص الخبرى فى قالب سردى يغلب عليه التشكيك والحذر وهو قالب سردى غير محبذ فى النصوص والمواد الخيرية .

وسجلت وكالة أنباء الشرق الأوسط أعلى تكرار فى استخدام العنوان الوصفى بواقع ٥٣ تكرارًا من إجمالي عينة النصوص الخيرية الخاضعة للتحليل وفى المرتبة الثانية جاءت وكالة الأنباء الأثيوبية بواقع ١٥ خبرًا و جاءت وكالة الأنباء السودانية فى الترتيب الاخير بواقع ١٣ خبرًا ، ويتسم العنوان الوصفى بالشرح والتحليل و يمكن أن يكفى القارئ للتعرف على الخبر دون الحاجة لمتن الخبر وعادة ما يدعم قوة هذا النوع من العناوين تزويده بالبيانات والأرقام أو تصريحات المسؤولين ، ويسهم هذا النوع من العناوين فى تشكيل بنية سردية متماسكة وتتمتع بالمصداقية والثقة لدى القارئ ، فعلى سبيل المثال هذا العنوان بوكالة الأنباء الأثيوبية (المساهمة العامة لدعم سد النهضة تزيد عن المليار بر فى ثمانية أشهر وفقًا لمكتب المجلس الوطنى لتنسيق المشاركة العامة فى بناء سد النهضة الأثيوبى الكبير<sup>٦٥</sup> ) و عنوان بوكالة أنباء الشرق الأوسط (الخارجية: استمرار إجراءات ملء خزان سد النهضة دون اتفاق مع دولتى المصب انتهاك لاتفاق المبادئ ومخالفة قانونية<sup>٦٦</sup> ) .

و يأتي العنوان المقتبس ليحقق مرتبة متقاربة في كلاً من الوكالات الثلاثة محل الدراسة بواقع ٢٥ عنوان و ٣٠ عنواناً و ٢١ عنواناً لووكالة أ.ش.أ و سونا و إينا على التوالي وهو العنوان الذي يتضمن أهم جملة قالها المصدر أو صرح بها، ولا توضع في العنوان الرئيسي إلا إذا كانت تلك الشخصية على قدر كبير من الأهمية كرئيس دولة أو رئيس الوزراء، أو واحد من القوى الفاعلة الرئيسية المحركة للأحداث أو صانعة الخبر أو القرار ، ويعتبر هذا الأجراء من الاجراءات المتبعة في توظيف تصريحات المسؤولين في البنية السردية للنصوص الخبرية التي تحمل أهمية ويسهم استخدام هذا النوع من العناوين في ارتفاع مصداقية النص السردى وانتشاره فعلى سبيل المثال عنوان من وكالة إينا (وزير الرى السودانى الأسبق: أن سد النهضة يفيد الدول المشاطئة بعدة طرق<sup>٦٧</sup>) ومن وكالة أنباء الشرق الأوسط (السفير حجازى لـ(أ ش أ):التوافق بين الرئيس السيسى وآبى أحمد حول سد النهضة يمثل بارقة أمل جديدة<sup>٦٨</sup>) ومن وكالة الأنباء السودانية ( حمدوك: السودان مايزال يدعو لاتفاق قانونى وملزم حول سد النهضة<sup>٦٩</sup>) .

أما عنوان المقارنة فيقوم على أساس المفاضلة بين الأفكار والآراء وإبراز جوانب التفاصيل، ويعتمد على عنصر المقابلة بين حقيقتين أو أكثر من الحقائق المتصلة بالخبر ، وجاء استخدامه نادر حيث سجلت وكالة الأنباء السودانية خبر واحد جاء عنوانه بالصيغة المقارنة لتأتى في الترتيب الأخير و سجلت انباء الشرق الأوسط ٨ اخبار بنفس صيغة العنوان لتأتى في الترتيب الثانى بينما جاءت إينا فى الترتيب الأول بواقع ١١ عنواناً بالصيغة المقارنة ووجدت الباحثة بعد قراءة وتحليل هذه العناوين أن العنوان المقارن يعطى طابع سردى يحمل التأويلات لأنه يعتمد على المفاضلة وعرض وجهات نظر مختلفة قد تكون فى سياقات زمانية ومكانية مختلفة متصلة أو منفصلة مما يعكس على سردية النص الصحفى بالقوة أحيانا .

## جدول رقم (٤)

## أنواع المقدمات المستخدمة داخل النص الخبري

إينا	سونا	أ.ش.أ	
١١	١	١٣	اقتباسية
-	-	-	ارشيفية
٥٣	٤٢	٩١	تسلسلية
٣٧	٤١	٥٠	تلخيصية
١٠١	٨٤	١٥٤	المجموع

يستعرض جدول رقم (٤) أنواع المقدمات المستخدمة داخل بنية النص الخبري في الأخبار المتعلقة بالصراع الإقليمي حول سد النهضة في وكالات الأنباء المحلية ، ومن أهم هذه المقدمات مقدمة الاقتباس وتكون عبارة عن اقتباس فقرة من تصريح أو حديث كما وردت دون تحريف أو تحرير، ويلجأ إليه كاتب الخبر لتأكيد مصداقية المعلومات التي يوردها في الخبر ، حيث استخدمتها وكالة أنباء الشرق الاوسط المصرية بواقع ١٣ تكرار ثم جاءت وكالة إينا الاثيوبية في المرتبة الثانية في توظيف هذا النوع من المقدمات في البنية السردية للخبر الصحفي بواقع ١١ تكراراً وفي المرتبة الأخيرة جاءت وكالة سونا السودانية بواقع خبر واحد استخدمت فيه المقدمة الاقتباسية .

بينما لم تسجل المقدمة الأرشيفية أى تكرار بوكالات الأنباء الثلاث محل الدراسة كما هو مبين بالجدول رقم (٤) و تعد المقدمات الأرشيفية من المقدمات المميزة والتي تأخذ نص أرشيفي أو وثائقي له خلفيته التاريخية وغالبًا ما يستخدم هذا النوع من المقدمات في الإحالات والاستشهادات التاريخية لتساهم في إضفاء المصداقية على البنية السردية للنص الخبري .

وجاءت المقدمة التسلسلية لتصدر انواع المقدمات المستخدمة في بيئة جسم النص الخبري حيث جاءت في الترتيب الأول في كل وكالات الدراسة بواقع ٩١ و

٤٢ و ٥٣ تكرار على التوالي لكل من وكالة أنباء الشرق الاوسط و سونا السودانية وإينا الأثيوبية ، وتعد المقدمة التسلسلية من أفضل أنواع مقدمات الخبر الصحفي أو القصة الصحفية حيث تعتمد على تسلسل الأحداث بشكل منطقي و الانتقال من حدث لآخر بشكل منطقي وفي نفس السياق يؤكد فيشر أن التماسك يمثل الدرجة التي يشعر معها القارئ بارتباط الأحداث والأفكار في رباط عضوي واحد لتحقيق أعلى درجة من المنطقية في السرد.

وتحاول المقدمة التلخيصية الإجابة على أكبر عدد ممكن من الأسئلة الستة المشهورة  $w+h٥$ ، كما تعد من أبسط أنواع المقدمات وهي التي تلخص بوضوح وبساطة أهم المعلومات التي يحتويها الخبر، أي هي المقدمة التي تحشد جميع عناصر الإثارة في الجملة الأولى، وتستخدم غالبا في قوالب الهرم المقلوب، ومن ميزات هذه المقدمة: تلبية حاجات القراء الذين يقرؤون الأخبار من عناوينها فإما أن تجذبهم الفقرة الأولى إلى بقية الخبر أو أن تحولهم إلى خبر آخر ، وجاء هذا النوع من المقدمة في الترتيب الثاني في الوكالات محل الدراسة بواقع ٥٠ و ٤١ و ٣٧ تكرار على التوالي لكل من وكالة أنباء الشرق الاوسط و سونا السودانية وإينا الأثيوبية .

ونستخلص من ذلك الجدول أن المقدمات التلخيصية والتسلسلية هي الأكثر استخدامًا في بنية السرد للنصوص الصحفية الخبرية المتعلقة بالصراع الاقليمي حول سد النهضة في وكالات الانباء محل الدراسة لما لها من دور في التركيز على أبرز نقاط الخبر مما يسهل عملية حبكة البنية السردية للخبر و يجعل البنية السردية متماسكة ويحقق لها المصدقية وهو ما ينطبق على معايير فيشر للسرد .



## جدول رقم (٥)

## تسلسل الأحداث (درجة التماسك) داخل النص الخبري

إينا	سونا	أ.ش.أ	
٨٧	٧٤	١١٥	زمني
٩	٨	٣٩	موضوعي
٥	٢	-	ارتدادي
١٠١	٨٤	١٥٤	المجموع

يهتم عنصر تسلسل الأحداث ( درجة التماسك ) بدراسة ترتيب ورود الحدث داخل بنية النص الخبري و ينقسم هذا الترتيب أو التسلسل إلى ٣ أنواع :

الترتيب الزمني : وهو ترجح حلقات الحدث طبقاً للتابع الزمني ، ويمثل الانتقال المرتب بين الحلقات الزمنية للحدث أساساً لتماسك الموضوع معاً .

الترتيب الموضوعي : يتم فيه ربط الأحداث من خلال الاتصال الموضوعي بين جزئياتها حيث تشكل كل جزئية من جزئيات السرد مكوناً موضوعياً .

الترتيب الارتدادي : يتم فيه قطع تسلسل الحدث موضوعياً وزمناً ، ثم العودة إليه مرة ثانية من خلال فقرة اعتراضية تمثل عودة تفصيلية لنقطة موضوعية أو زمنية تم العبور عليها سريعاً فيما سبق<sup>٧٠</sup> .

سجل الترتيب الزمني أعلى معدل تكرارات في وكالات الانباء الثلاثة محل الدراسة حيث سجل ١١٥ و ٧٤ و ٨٧ تكرار في وكالة أ.ش.أ و سونا وإينا على التوالي ليأتي في المرتبة الأولى في الوكالات محل الدراسة نظراً لما يتمتع به هذا الأسلوب من دقة وتسلسل منطقي يضمن للقارئ الفهم والاستيعاب بشكل منظم و يمكن القارئ من التعرف على الأسباب والنتائج بشكل متسلسل ويعد هذا التسلسل الزمني هو



أفضل الأساليب التي يمكن من خلالها تحقيق التماسك في البنية السردية للنصوص الخبرية فعلى سبيل المثال ورد في وكالة أنباء الشرق الأوسط تحت عنوان (وزراء الخارجية العرب: الأمن المائي لمصر والسودان جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي<sup>(٧١)</sup>) وجاء متن الخبر متخذ أسلوب التسلسل الزمني في السرد حيث ورد نص الخبر كالتالي ( رحب الوزراء- في قرار صدر بعنوان "السد الإثيوبي" في ختام أعمال اجتماع مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية في دورته الـ١٦٠ برئاسة المغرب مساء اليوم /الأربعاء/ - ببيان مجلس الأمن الصادر في ١٥ سبتمبر ٢٠٢١ بشأن السد الإثيوبي الذي يدعو إثيوبيا والسودان ومصر للانتهاء على نحو سريع من اتفاق مقبول وملزم للأطراف بشأن ملء السد وتشغيله، وذلك في غضون إطار زمني معقول ، وأعرب الوزراء عن التقدير للجهود التي بذلت لتسيير المفاوضات بشأن السد الإثيوبي تحت مظلة رئيس الاتحاد الأفريقي، مع التعبير عن القلق الشديد إزاء تعثر المفاوضات في هذا الإطار بسبب المواقف التي تبنتها إثيوبيا ، وأشار الوزراء إلى البيان الصادر يوم ١٣ يوليو ٢٠٢٣ م عن اجتماع القيادتين المصرية والإثيوبية بشأن الشروع في مفاوضات عاجلة لانتهاء من الاتفاق بين مصر وإثيوبيا والسودان حول قواعد ملء سد النهضة وتشغيله خلال أربعة أشهر، والذي عُقد على ضوئه الاجتماع الوزاري الثلاثي في القاهرة يومي ٢٧ و ٢٨ أغسطس ٢٠٢٣م، مشيدين في هذا الصدد بتأكيدات جمهورية مصر العربية وجمهورية السودان على حرصهما على التوصل لاتفاق يراعي مصالح كافة الأطراف.

أما التسلسل الموضوعي فجاء في الترتيب الثاني في الوكالات محل الدراسة بواقع ٣٩ و ٨ و ٩ تكرارا في وكالة أ.ش.أ و سونا و إينا بالترتيب ، و تؤشر هذا الأرقام على عدم اقبال المحررين على استخدام هذا النوع من التسلسل داخل بنية النص الخبري لأنها من الممكن أن تفقد القارئ التسلسل المنطقي للأحداث وتضعه في تساؤلات حول ترتيب الأسباب والنتائج وعلى سبيل المثال ظهر ذلك في عينة



النصوص الخبرية قيد الدراسة بوكالة سونا السودانية فجاء في خبر بعنوان (مجلس الأمن يدعو لاستئناف مفاوضات سد النهضة<sup>٧٢</sup>) التسلسل الموضوعي للأحداث فورد متن الخبر كالتالي (دعا مجلس الأمن الدولي أمس كلاً من إثيوبيا ومصر والسودان إلى استئناف المفاوضات حول "سد النهضة" للتوصل لحل يرضى كل الأطراف، وذلك عبر بيان رئاسي تبنته بإجماع أعضائها الخمسة عشر، ويشير مجلس الأمن إلى اتفاق إعلان المبادئ بشأن مشروع سد النهضة الإثيوبي الكبير، بين مصر وإثيوبيا والسودان في ٢٣ مارس ٢٠١٥م، ويؤكد على مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والمسؤولية الأساسية لمجلس الأمن عن صون السلم والأمن الدوليين. ) لتظهر كل فقرة بترتيب زمني غير الفقرة الأخرى

بينما لم تسجل وكالة أنباء الشرق الأوسط أى تكرارات للتسلسل الارتدادى فى نصوصها الخبرية و سجلت وكالة سونا تكراران ووكالة إينا ٥ تكرارات ، وتعطى هذه التكرارات مؤشرات حول ندرة استخدام هذا النوع من السياق داخل البنية السردية للنصوص الصحفية لما له من أثر سلبي فى عدم تماسك النص الخبرى و تشتيت القارئ .

#### جدول رقم ٦

#### أنواع الخاتمة المستخدمة داخل النص الخبرى

إينا	سونا	أ.ش.أ	
٧٣	٦٥	٩٢	ملخصة
-	١	١	اقتباسية
-	-	-	تساولية
٢٨	١٨	٦١	مراجعة
١٠١	٨٤	١٥٤	المجموع

يستعرض جدول رقم ٦ أنواع الخاتمة المستخدمة داخل بنية النصوص الخبرية للصراع الاقليمي بين دول المنبع والمصب لنهر النيل حول سد النهضة الاثيوبي فى مواقع وكالات الانباء محل الدراسة حيث جاءت النتائج كالتالى : احتلت الخاتمة

الملخصة الترتيب الأول في وكالات الانباء محل الدراسة بواقع ٩٢ و ٦٥ و ٧٣ تكرار لكل من وكالة أ. ش.أ و سونا وإينا على الترتيب ، مما يدل على اتفاق وكالات الأنباء محل الدراسة على استخدام المقدمة الملخصة لما تتمتع به من مميزات في تماسك النص الخبري ، حيث تأتي المقدمة الملخصة لتلخيص جوانب الخبر في فقرة في حالة القصص الخبرية وجملة في حالة الأخبار القصيرة ، فعلى سبيل المثال جاءت الخاتمة بجملة تلخيصيه في خبر بوكالة الأنباء الاثيوبية بعنوان (إثيوبيا ومصر والسودان تختتم الجولة الأولى من مفاوضات سد النهضة<sup>٧٣</sup>) حيث اختتم المحرر الخبر بجملة تلخيصيه واحدة جاءت كالتالي (أن إثيوبيا ستواصل التمسك بموقفها بشأن مبدأ الاستخدام المنصف والمعقول وستواصل العمل للتوصل إلى نتيجة ودية في المفاوضات. ) وذلك لتلخيص وجهه النظر الاثيوبية وغايتها من التفاوض .

وجاءت خاتمة المراجعة في الترتيب الثاني من حيث اعتماد محررو وكالات الأنباء عليها في ختام النصوص الخبرية المتعلقة بالقضية محل الدراسة و هي الخاتمة التي تراجع أو تؤكد على أبرز ما جاء في الخبر أو أهم التصريحات بخصوص الشأن الذي يتناوله الخبر أو التأكيد على تاريخ معين أو حدث جديد يرتبط بالحدث محل النص الخبري ، فعلى سبيل المثال أوردت وكالة أ.ش.أ خبر بعنوان (مدبولي: مصر حريصة على التوصل لاتفاق ملء و تشغيل ملزم قانونيا لسد النهضة يحقق المصالح المشتركة<sup>٧٤</sup>) يتناول الخبر تصريح رئيس الوزراء المصري حول ضرورة التوصل لاتفاق ملزم قانونياً يضمن المصالح المشتركة لدول المصب والمنبع على حد سواء و أكد الخبر نفس المعلومة في العنوان والمتن ثم تأتي المراجعة على نفس النقطة في خاتمة الخبر حيث نصت على (أكد مدبولي أن مصر تعرب عن أملها في إمكانية الوصول للاتفاق المنشود لسد النهضة؛ لما يؤسس لمرحلة جديدة من التعاون من شأنها تحقيق الاستقرار الإقليمي) مما يسهم في زيادة رجة المصادقية وتماسك النص الخبري في بنيته السردية .



ولم تحظ الخاتمة الاقتباسية أو التساؤلية بأوزان نسبية يمكن أن تعطى مؤشر على استخدامها بل جاءت بأوزان نسبية ضعيفة مما يشير إلى عدم استخدامها لما لا تحققه من تماسك للنص الخبري و لما تعطيه من إشارات او إحياءات وتخرج الخبر من نطاق التجرد والموضوعية لنطاق الذاتية .

### ثانياً :التحليل الكيفي للبنية السردية للنصوص الخبرية

تقوم الدراسة في هذا الشق بإجابة عن التساؤلات الكيفية للدراسة من خلال نتائج تحليل الوحدات السردية التي ضمتها النصوص الخبرية المدروسة التي عالجت الصراع الاقليمي حول سد النهضة في مواقع وكالات الأنباء محل الدراسة ، وذلك بالتطبيق على ثلاثة نصوص خبرية هي الأعلى قراءة على مواقع وكالات الأنباء عينة الدراسة وذلك بتقسيم نتائج هذا الشق إلى محورين :

#### المحور الأول :

- ١- بنية الموضوع
- ٢- وحدة الأصوات السردية
- ٣- هيكل البنية الزمنية
- ٤- البنية المكانية

#### المحور الثاني :

- ١- التماسك السردى
- ٢- ابعاد الحكبة
- ٣- الفكرة الأساسية



أولاً: النتائج الخاصة بالنصوص الخبرية المنشورة بموقع وكالة أنباء الشرق الأوسط (أ.ش.أ)

المحور الأول :

١- بنية الموضوع :

عالجت النصوص الخبرية المنشورة بموقع وكالة أنباء الشرق الأوسط في تغطيتها لأحداث الصراع الاقليمي حول سد النهضة الخلفيات التاريخية للصراع وذلك بالتركيز على بداية الأحداث وتواترها وتصاعدها و ذلك في عدد من النصوص الخبرية عينة الدراسة لتظهر في صورة مجموعة من المتتاليات السردية التي ظهرت بوضوح في تلك النصوص الخبرية لتجمع الأحداث في بنية موضوعية واحدة عبر تسلسل موضوعي يسرد الأحداث وذلك من خلال شكل سردي : حدث + تسلسل زمني + ردود فعل + نتائج ، وتمثلت الوقائع التي تصدرت النصوص المدروسة في الآتي :

- جولات المفاوضات في العاصمة المصرية.
- اجتماع وزراء الخارجية العرب .
- اجتماعات وزراء الري لدول حوض النيل.
- أزمة تجراى .
- جولات المفاوضات المصرية السودانية الأثيوبية برعاية أمريكية .
- الملء الجزى متعدد المراحل لسد النهضة

ف نجد في تقرير وكالة أنباء الشرق الأوسط بعنوان : وزراء الخارجية العرب: الأمن المائي لمصر والسودان جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربى<sup>٧</sup> ، طريقة استخدام المحرر للمتتالية السردية التي تستهدف بناء الأحداث وتواترها وتصاعدها



وذلك فى الفقرة الثانية والثالثة من التقرير (الخارجية فى دورته الـ١٦٠ برئاسة المغرب مساء اليوم /الأربعاء/ - ببيان مجلس الأمن الصادر فى ١٥ سبتمبر ٢٠٢١ م بشأن السد الأثيوبى الذى يدعو إثيوبيا والسودان ومصر لانتهاه على نحو سريع من اتفاق مقبول وملزم للأطراف بشأن ملء السد وتشغيله، وذلك فى غضون إطار زمنى معقول.

وأعرب الوزراء عن التقدير للجهود التى بذلت لتسيير المفاوضات بشأن السد الأثيوبى تحت مظلة رئيس الاتحاد الأفريقى، مع التعبير عن القلق الشديد إزاء تعثر المفاوضات فى هذا الإطار بسبب المواقف التى تبنتها أثيوبيا.

وأشار الوزراء إلى البيان الصادر يوم ١٣ يوليو ٢٠٢٣ عن اجتماع القيادتين المصرية والأثيوبية بشأن الشروع فى مفاوضات عاجلة للانتهاه من الاتفاق بين مصر وأثيوبيا والسودان حول قواعد ملء سد النهضة وتشغيله خلال أربعة أشهر، والذى عُقد على ضوئه الاجتماع الوزارى الثلاثى فى القاهرة يومى ٢٧ و ٢٨ أغسطس ٢٠٢٣، مشيدى فى هذا الصدد بتأكيدات جمهورية مصر العربية وجمهورية السودان على حرصهما على التوصل لاتفاق يراعى مصالح كافة الأطراف.

وأكد الوزراء ضرورة تحلى الجانب الإثيوبى بالمرونة والإرادة السياسية اللازمين لتحقيق ذلك، وتبنى ذات الرؤية الشاملة التى تجمع بين حماية المصالحة الوطنية وتحقيق المنفعة للجميع، بما يعكس إيجاباً على جولات التفاوض القادمة بهدف التوصل إلى الاتفاق المنشود. (

## ٢- وحدة الأصوات السردية :

كشف التحليل السردى للنصوص الخبرية حول الصراع الإقليمى على سد النهضة بموقع وكالة أنباء الشرق الأوسط أن السرد المهيمن على البنية السردية كان سرد أحادى الصوت حيث يظهر المحرر بشخصيته التى تعبر عن الإمام بأطراف

الصراع من حيث الخلفيات و الأحداث الجارية و كذلك التوقعات المستقبلية ولكن من وجهه نظر السياسية التحريرية للمؤسسة و التي تعبر هنا عن توجه الدولة المصرية فى ضرورة التوصل لاتفاق قانونى ملزم حول قواعد ملء وتشغيل السد بما يضمن الحقوق المائية لدول المصب ونجد ذلك فى الفقرة الرابعة من نفس التقرير وجاء فيها (وأعرب الوزراء عن القلق الشديد إزاء الاستمرار فى الإجراءات الأحادية لملء وتشغيل السد الأثيوبى، وهى الإجراءات التى تخالف قواعد القانون الدولى واجبة التطبيق، وخاصة" اتفاق إعلان المبادئ" المبرم بين مصر والسودان وأثيوبيا فى الخرطوم بتاريخ ٢٣ مارس ٢٠١٥، والتى من شأنها إلحاق الضرر بالمصالح المائية لمصر والسودان، وطالبوا بالامتناع عن اتخاذ أية إجراءات أحادية توقع الضرر بالمصالح المائية لمصر والسودان، بما فى ذلك الاستمرار فى ملء وتشغيل السد الإثيوبى دون التوصل إلى اتفاق حول قواعد ملء وتشغيل السد.)

### ٣- هيكل البنية الزمنية

كشفت التحليل السردى للنصوص الخبرية المدروسة أن هيكل البنية الزمنية الغالب على النصوص الخبرية عينة التحليل بوكالة أنباء الشرق الأوسط يغلب عليه البنية الزمنية التسلسلية للخط الزمنى للأحداث حيث يقوم المحرر بعرض التعاقب الزمنى فى غالبية النصوص الخبرية محل الدراسة وفقاً للرواية التصاعديّة أو التنازلية دون الاعتماد بشكل كبير على البنية الزمنية الارتدادية حيث اعتمدت النصوص الخبرية المدروسة على وحدتى التاريخ والتفاصيل السابقة وهو الامر الذى أدى الى الرجوع لخطابات ماضية قد تصل لبداية الصراع منذ عام ٢٠١١ وهى لحظة الاعلان عن بناء السد وصولاً لديسمبر ٢٠٢٣ م وهى نقطة انتهاء المفاوضات حول السد .

### ٤- البنية المكانية

لعبت البنية المكانية دوراً بارزاً فى تشكيل البنية السردية للنصوص الخبرية للصراع الاقليمي حول سد النهضة حيث لم يعتمد محررو وكالة أنباء الشرق الأوسط على



خط او سياق واحد للبنية المكانية وإنما لعبت البنية المكانية محددًا سردياً يمكنه أن ينقل القارئ من مكان إلى مكان حيث يوجد الحدث أو يتصاعد أو يتواتر تصاعدياً أو تنازلياً ، وظهر ذلك في التركيز على عواصم دول الصراع ( القاهرة - الخرطوم - أثيوبيا ) والأقاليم المجاورة لسد النهضة ( أسمره - تجراى - صومالي لاند - بنى شنقول ) ، وكذلك مكان المفاوضات مثل ( نيويورك وواشنطن ) ، مما أعطى للقارئ الانطباع العالمي حول الأزمة وأطراف صراعها الإقليمي ، دون الاقتصاد على بيئة مكانية واحدة.

### المحور الثانى :

#### ١- التماسك السردى

- أظهرت نتائج تحليل النصوص الخبرية المدروسة بوكالة انباء الشرق الأوسط هيمنة الترتيب الزمنى الموضوعى على نظام تطوير ومعالجة جزئيات الحدث الرئيسى للنصوص الخبرية ، حيث مزج المحرر أو السارد بين التسلسل الزمنى والتسلسل الموضوعى فى بنية سردية واحدة متصلة حيث شهدت أسلوباً مرتباً للانتقال بين المتتاليات الخبرية الحديثة الزمنية و تطور الفكرة الخاصة بالنص الصحفى بشكل منطقى بين الفقرات مما انعكس على الاتساق مع البنية الحديثة للنصوص الخبرية محل الدراسة بالوكالة ، فظهر ذلك فى صورة سلاسل زمنية موضوعية تمكن القارئ المتأنى من بيان الأسباب والظواهر والنتائج المترتبة فى شكل متماسك سردياً .

#### ٢- أبعاد الحكبة

- كشف التحليل عن تركيز النصوص الخبرية المدروسة على فكرة أساسية تتعلق بأحداث الصراع الاقليمى حول سد النهضة، أسباب الصراع ، الخلفية التاريخية للصراع ، وتمحورت الحكبة حول بنية كتابة الوقائع بالشكل السردى الذى تأتى فى مقدمته الأحداث النوى ثم الأحداث التوابع



- كشف التحليل أن الشخصيات الواردة في النص الخبري تنقسم إلى :
- ١- شخصيات ترتبط بالمعالجة السردية التي قدمتها النصوص الخبرية مثل القوى الفاعلة الرئيسية وهم رؤساء الدول
  - ٢- مصادر استعان بها الصحفي والتي انقسمت الى مصادر مباشرة ومصادر مجهولة و تمثلت فى تصريحات (وزير الخارجية المصرى - وزير الرى المصرى - ونظائرهم السودانين و الأثيوبيين وكذلك أمين عام جامعة الدول العربية - رئيس منظمة الاتحاد الافريقى )
- اشتملت بينة النصوص الخبرية على عدد من القيم الخبرية المهمة على النص  
مثل :

- ١- قيمة الصراع : الصراع بين دول المنبع ودول المصب
- ٢- الاهمية : تاثير الصراع على الامن المائى لدول المصب
- ٣- النخبوية : الصراع بين الدول من طرف و الصراع بين جماعات القوى الاقتصادية العالمية من طرف آخر و الصراع بين الجماعات المسلحة فى دول المنبع من طرف ثالث

### ٣- سياق الفكرة الأساسية

ارتكزت غالبية النصوص الخبرية محل الدراسة على اتجاه عرض الفكرة الرئيسية عبر استعراض السيناريو التتابعى مع استعراض الخلفيات التاريخية ، وتنوع سياق الفكرة الأساسية بين الحكى و العرض .



ثانياً : النتائج الخاصة بالنصوص الخبرية المنشورة بموقع وكالة الأنباء  
السودانية (سونا)

المحور الأول :

١- بنية الموضوع :

قدمت وكالة سونا معالجتها للنصوص الخبرية للصراع الأقليمي حول النيل عبر سلسلة من الموضوعات الفرعية المنبثقة من الموضوع الرئيسي وهو الصراع ، كما اعتمدت في بنيتها للموضوع على الاحداث التوابع الاستراتيجية لتمثل الخلفية التاريخية للأحداث عنصر هام في البيئة الموضوعية في ضوء الحدث الرئيسي للخبر، مثال على ذلك القصة الخبرية المنشورة بعنوان ( فجاه شكل بيئة الموضوع بهذه الطريقة السردية : حدث + خلفيات تاريخية + توابع استرجاعية + ملابسات + نتائج و تمثلت وقائع هذه التوابع الاستراتيجية في :

- اتفاقية تقسيم مياه النيل عام ١٩٢٩ م .
- اتفاقية تقسيم مياه النيل عام ١٩٥٩ م .
- السد العالي عام ١٩٥٦ م .
- حقوق السودان التاريخية في مياه النيل .
- جولات المفاوضات الأربعة .

٢- وحدة الأصوات السردية :

هيمن السرد متعدد الأصوات على بنية السرد في النصوص الخبرية عينة الدراسة بوكالة سونا ، حيث عالج المحرر الحدث من خلال طابع سردى غلب عليه ثناية صوت السارد على لسان المسؤولين السودانيين والمصريين على حد سواء ، كذلك استخدم السارد هذه البنية الثنائية في التحليل والتفسير والاستشهاد بالمصادر واستخدام صيغ الجمل التقريرية والانشائية .

### ٣- هيكل البنية الزمنية :

كشفت تحليل النصوص الخبرية عينة الدراسة أن وكالة الأنباء السودانية سونا لم تتخذ من الترتيب الزمني الطبيعي للأحداث هيكلًا للبنية الزمنية لنصوصها الخبرية بل اعتمدت على الترتيب الزمني التعددي المبنى على سياقات و خلفيات مختلفة ، وهو الأسلوب السردى الذى يرتك للمحرر او السارد الحرية فى التنقل بين محطات الخط الزمنى دون الالتزام او التقييد ببنية سردية محددة سواء تصاعدياً أو تنازلية أو حتى ارتدادية ، وهو ما يعرف أحياناً بأسلوب المفارقة الزمنية فى البنية السردية .

### ٤- البنية المكانية :

اعتمدت سونا على البنية المكانية على اختلاف انواعها ( دول ، مدن ، أقاليم ، عواصم ) فى إبراز عناصر الصراع عبر الوصف و تجسيد الفضاء المكانى المعاصر للحدث عبر إشارات تتركز على المكان الذى يدور فيه الحدث ، من خلال بنية دينامية متعددة الأماكن فى النص الخبرى الواحد ليلعب المكان عنصراً أساسياً من عناصر البنية السردية بوصفه مسرح للأحداث و أبرز هذه البيئات المكانية ( سنار - دارفور - النيل الأزرق - تجراى - بحيرة ناصر - الخرطوم - أسمره ) .

### المحور الثانى :

#### ١- التماسك السردى

هيمن التسلسل الموضوعى فى معالجة جزئيات الموضوع الرئيسى وهو التسلسل الذى يعتمد على استدعاء الاحداث الاسترجاعية أو الخلفيات الزمنية لتكون محطة انطلاق لباقي النص السردى داخل البنية التحريرية للنص الخبرى ، حيث انعكاس التطور الزمنى على تصاعد الأحداث و تواتر الصراع من خلال الخلفيات التاريخية أثناء سرد تفاصيل النص الخبرى ، كما أمعن السارد فى وكالة سونا فى هذه



البنية السردية من خلال عدم اللجوء إلى استخدام العناوين الفرعية أو الثانوية داخل النص الخبرى إنما جاءت النصوص الخبرية كبنية تقريرية دون فواصل .

## ٢- أبعاد الحكمة :

كشف التحليل عن تركيز النصوص الخبرية المدروسة على فكرة أساسية تتعلق بأحداث الصراع الاقليمي حول سد النهضة، أسباب الصراع ، الخلفية التاريخية للصراع ، و تمحورت الحكمة حول بنية كتابة الوقائع بالشكل السردى الذى تأتى فى مقدمته الأحداث النوى ثم الأحداث الاستراتيجية ثم الاحداث التوابع .

- كشف التحليل أن الشخصيات الواردة فى النص الخبرى تنقسم إلى :

١- شخصيات ترتبط بالمعالجة السردية التى قدمتها النصوص الخبرية مثل القوى الفاعلة الرئيسية والقوى الفاعلة الثانوية مثل رؤساء الدول والوزراء وحكام الأقاليم .

٢- مصادر استعان بها الصحفى والتى انقسمت الى مصادر مباشرة ومصادر مجهولة

كما اشتملت بينة النصوص الخبرية على عدد من القيم الخبرية المهيمنة على النص مثل:

- ١- قيمة الصراع : الصراع التاريخى والحالى بين دول المنبع ودول المصب .

- ٢- الاهمية : تأثير الصراع على الامن القومى و المائى والغذائى لدولة السودان .

- ٣- النخبوية : الصراع بين الدول من طرف والصراع بين جماعات القوى الاقتصادية العالمية من طرف آخر والصراع بين الجماعات المسلحة فى دول المنبع من طرف ثالث .

### ٣- سياق الفكرة الأساسية .

ارتكزت غالبية النصوص الخبرية محل الدراسة في وكالة سونا على شكل الحكى او السرد الحكائى والذى يتضمن بداية ووسط و نهاية يتغلغل هذا البناء السردى آراء السياسية التحريرية للمؤسسة والتي تعكس رؤية دولة السودان ومصالحها ، كذلك الاستشهاد التاريخى المستند على خبرة المحرر السارد

ثالثاً : النتائج الخاصة بالنصوص الخبرية المنشورة بموقع وكالة الأنباء الأثيوبية (إينا)

المحور الأول :

#### ١- بنية الموضوع :

تعتبر أحداث الصراع الاقليمى حول سد النهضة هو الموضوع الرئيسى الذى تنطلق منه المعالجات السردية المختلفة للنصوص الخبرية بوكالة الأنباء الأثيوبية إينا، حيث اتخذت إينا نموذج سردى يتمحور حول الوحدات الدلالية البنيوية مثل (سد النهضة - التنمية - الأمن المائى - السيادة الأثيوبية ) واستخدمت غالبية النصوص الخبرية نموذج سردى ارتدادى يدمج بين سمات الهرم المتدرج فى الكتابة الصحفية والبنى السردية النووية و التتابعية بشكل غير مرتب أو منظم ، ف جاء شكل بنية الموضوع فى هذا القالب السردى : الحدث النوى + مقدمة آنية + تفاصيل الحدث +توابع استرجاعية + خاتمة وتوابع استباقية ، وتمثلت أبرز هذه التوابع الاستباقية فى:

- الانتهاء من الملء الرابع لسد النهضة

- مشاريع توليد الطاقة الكهرومائية من السد

- المساحات المزروعة من مياة السد

- الحقوق الأثيوبية فى مجرى نهر النيل



## ٢- وحدة الأصوات السردية :

هيمن السرد أحادى الصوت على بنية السرد فى النصوص الخبرية المدروسة بموقع وكالة الأنباء الأثيوبية إينا ، حيث عالج المحرر الحدث بوصفه السارد الملم بكل وقائق وتفصيل وتوابع الحدث ، من خلال التنقل و التنوع بين التوابع الاستباقية للأحداث والخفيات التاريخية و الأحداث الجارية مما تسبب فى بروز دور السارد المحرر كواحد من القوى الفاعلية الفرعية أو الثانوية داخل النص الصحفى ، وهو ما يمكن تفسيره بعدم تحلى وكالة الأنباء الأثيوبية إينا بقيم الموضوعية وإنما غلب عليها السردية الذاتية و التحيز وهو ما يمكن تفسيره بالتحيز لمصالح دولة الوكالة وتعبيرها عن سياسة أثيوبيا حتى على حساب موضوعية النص الصحفى .

## ٣- هيكل البنية الزمنية :

بين التحليل عدم تطابق الأحداث المروية فى النصوص الخبرية مع التسلسل الزمنى الطبيعى للأحداث كما حدثت فى الواقع ، وتعتبر بنية النصوص الخبرية فى وكالة إينا بنية تعددية إرتدادية فى بعض الاحيان .

## ٤- البنية المكانية :

اعتمدت إينا على البنية المكانية على اختلاف أنواعها ( دول ، مدن ، أقاليم ، عواصم) فى إبراز عناصر الصراع عبر الوصف و تجسيد الفضاء المكانى المعاصر للحدث عبر إشارات تركز على المكان الذى يدور فيه الحدث ، من خلال بنية دينامية متعددة الأماكن فى النص الخبرى الواحد ليلعب المكان عنصراً أساسياً من عناصر البنية السردية بوصفه مسرح للأحداث و أبرز هذه البيئات المكانية (أديس أبابا - أمهرة - شنقول - تجراى - القاهرة - الخرطوم ) .

## المحور الثانى :

### ١- التماسك السردى :

كشفت النصوص الخبرية عينة التحليل بوكالة الأنباء الأثيوبية إينا عن عدم بروز قالب سردى محدد فى النصوص الخبرية للوكالة حيث لم يظهر التماسك السردى بقوة بين عناصر القصة الخبرية ويرجع ذلك إلى الدمج بين سمات الهرم المتدرج فى الكتابة الصحفية والبنى السردية النووية والتتابعية بشكل غير مرتب أو منظم ، مما خلق حالة من التشظى البنىوى داخل البنية السردية للنص الخبرى ، وجعل من الأخبار أو القصص الخبرية بيانات مقتضبة و قصيرة تعتمد غالباً على التتابع الاستباقية .

### ٢- أبعاد الحكمة :

كشف التحليل عن تركيز النصوص الخبرية المدروسة على فكرة أساسية تتعلق بأحقية أثيوبيا فى مياه النيل و حقها التاريخى فى مسار نهر النيل بوصفها دولة المنبع و كذلك حقوقها التنموية

- كشف التحليل أن الشخصيات الواردة فى النص الخبرى تنقسم إلى :

١- شخصيات ترتبط بالمعالجة السردية التى قدمتها النصوص الخبرية مثل القوى الفاعلة الرئيسية و القوى الفاعلة الثانوية مثل رؤساء الدول و الوزراء و حكام الأقاليم

٢- مصادر استعان بها الصحفى و التى انقسمت الى مصادر مباشرة ومصادر مجهولة

كما اشتملت بينة النصوص الخبرية على عدد من القيم الخبرية المهيمنة على النص مثل:



- ١- قيمة الصراع : الصراع التاريخي و الحالي بين دول المنبع ودول المصب.
  - ٢- الاهمية : تأثير الصراع على الامن القومي و المائي و الغذائي لدولة إثيوبيا.
  - ٣- النخبوية : الصراع بين الدول من طرف و الصراع بين جماعات القوى الاقتصادية العالمية من طرف آخر و الصراع بين الجماعات المسلحة في دول المنبع من طرف ثالث .
- ٣- الفكرة الاساسية :

قدم السارد الفكرة الأساسية عبر الصوت السردى الاحادى فهو يقوم بدور الراوى للفكرة الرئيسية للحدث أو الصراع أو الحبكة من خلال المروية التاريخية لأثيوبيا بالأحقية فى بناء المشاريع والسدود وتعظيم الاستفادة من مياه النيل و التأكيد على سيادتها ووحدة أراضيها و التطرق إلى مؤامرات دول تريد عدم النهضة لإثيوبيا بعرقلة خططها التنموية .

## النتائج العامة للدراسة

- ١- النتائج وفقاً لأهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها :
- جاءت وكالة أنباء الشرق الأوسط لتسجيل أعلى وزن كمى لاستخدام التوابع الاستراتيجية كنمط سردى داخل النصوص الخبرية بواقع ٨٧ نص خبرى بنسبة ٦٠% من إجمالي عينة التحليل فى الوكالة ، بينما سجلت وكالة الأنباء السودانية ٥٥ خبراً بنسبة ٦٥.٤% استخدمت فيها تكتيك الأحداث النوى فى سرد النصوص الصحفية وفى هذا النمط من البنية السردية يركز المحرر على نواة الحدث أو الخبر بعض النظر عن سوابقه او توابعه من أحداث و مجريات فيكون جسم الخبر قصير و لا يعتمد على المقدمات المرجعية وغالباً



ما تختص به الأخبار العاجلة أو الأخبار المقتضبة ، وجاءت وكالة الأنباء الأثيوبية إينا لتختلف مع الأوزان النسبية لاستخدام البنى السردية المعتمدة على الأحداث النوى والتتابع الاستباقية والاسترجاعية مع الوكالات الأخرى ( المصرية و السودانية ) محل الدراسة حيث سجلت وكالة إينا ٧ قصص خبرية اعتمدت فيها على الأحداث النوى كطريقة فى البنية السردية للنص الخبرى بواقع ٦.٩% من إجمالى الأخبار عينة التحليل مما يؤشر على ارتفاع نسبة اعتمادها على سياقات سردية أخرى تعتمد على الاسهاب فى شرح الأحداث الاستباقية و الاسترجاعية للأخبار لرغبتها فى ترسيخ وتركيز أهدافها السياسية ورؤيتها الأمنية .

- حقق العنوان الملخص أعلى نسبة فى الاستخدام والتكرار فى النصوص الخبرية محل التحليل فى وكالات الدراسة الثلاثة وهو العنوان المقتضب الذى عادة لا يزيد عن ٦ كلمات يتم التوضيح فيها بإيجاز عن محتوى الخبر دون تحميل العنوان لمعانى أو تأويل سردى معين له اتجاه ، وذلك بواقع ٦٦ و ٤٠ و ٥١ تكرار لكل من وكالة أ.ش.أ و سونا وإينا على الترتيب ، ويرجع ذلك الى كونه الأسلوب المتبع فى غالبية النصوص الإخبارية العربية بشكل عام حيث يعطى العنوان الملخص معلومات عن الموضوع قد تكفى القارئ المتعجل .

- احتلت المقدمة التسلسلية المرتبة الأولى لتتصدر انواع المقدمات المستخدمة فى بيئة جسم النص الخبرى حيث جاءت فى الترتيب الأول فى كل وكالات الدراسة بواقع ٩١ و ٤٢ و ٥٣ تكرار على التوالى لكل من وكالة أنباء الشرق الاوسط و سونا السودانية وإينا الأثيوبية ، وتعد المقدمة التسلسلية من أفضل أنواع مقدمات الخبر الصحفى أو القصة الصحفية حيث تعتمد على تسلسل الأحداث بشكل منطقى و الانتقال من حدث لآخر بشكل منطقى وفى



نفس السياق يؤكد فيشر أن التماسك يمثل الدرجة التي يشعر معها القارئ بارتباط الأحداث والأفكار في رباط عضوي واحد لتحقيق أعلى درجة من المنطقية في السرد.

- تنوعت المضامين التي تناولتها وكالات الأنباء محل الدراسة حول الصراع الإقليمي حول مسج النهضة فاهتمت وكالة أ.ش.أ بجولات المفاوضات في العاصمة المصرية ، جولات المفاوضات المصرية السودانية الأثيوبية برعاية أمريكية ، الملاء الجزئي متعدد المراحل لسد النهضة ، بينما أهتمت وكالة سونا بالمضامين التي تدور حول اتفاقية تقسيم مياه النيل عام ١٩٥٩م، حقوق السودان التاريخية في مياه النيل ، جولات المفاوضات الأربعة ، أما وكالة إينا الأثيوبية فأبرزت المضامين المتعلقة بمشاريع توليد الطاقة الكهرومائية من السد والحقوق الأثيوبية في مجرى نهر النيل.

- اتخذت أ.ش.أ الشكل السردى : شكل سردي : حدث + تسلسل زمني + ردود فعل + نتائج بينما استخدمت سونا الشكل السردى : حدث + خلفيات تاريخية + توابع استرجاعية + ملابسات + نتائج ، وجاءت موضوعات إينا الإثيوبية لتتخذ النموذج السردى : الحدث النوى + مقدمة آنية + تفاصيل الحدث +توابع استرجاعية + خاتمة وتوابع استباقية .

- حققت أ.ش.أ أعلى معدلات المصادقية في البنية السردية من حيث الاعتماد على الأرقام والبيانات واسناد المعلومات لمصادرهما سواء على لسان مصدر حكومي أو مسئول و عدم استخدامها لتكنيك تجهيل المصدر بواقع صفر وكذلك تفوقها على وكالة الأخبار السودانية ووكالة الأنباء الأثيوبية في الارتداد الى الحقائق التاريخية ، أما على صعيد وكالة الأنباء السودانية سونا فنجد أنها تحقق أقل معدل للاعتماد على الأرقام والبيانات من الوكالات الأخرى محل الدراسة وتأتى وكالة الأنباء الأثيوبية لتسجل أعلى معدل في

تجهيل المصدر وهو ورود الخبر دون ذكر المحرر لمصدر الخبر وهو أسلوب غير موضوعي ينتمى الى المرتبة السادسة فى مقياس Hayakawa-Lowry للموضوعية والتحيز الصحفى .

- هيمن السرد أحادى الصوت على بنية السرد فى النصوص الخبرية المدروسة بموقع وكالة الأنباء الأثيوبية إينا ، وهو ما اتفق مع وكالة أ.ش.أ التى سيطر عليها السرد أحادى الصوت حيث يظهر المحرر بشخصيته التى تعبر عن الإلمام بأطراف الصراع من حيث الخلفيات و الأحداث الجارية و كذلك التوقعات المستقبلية ولكن من وجهه نظر السياسية التحريرية للمؤسسة و التى تعبر هنا عن توجه الدولة المصرية ،بينما هيمن السرد متعدد الأصوات على بنية السرد فى النصوص الخبرية عينة الدراسة بوكالة سونا ، حيث عالج المحرر الحدث من خلال طابع سردى غلب عليه ثناية صوت السارد على لسان المسئولين السودانين والمصريين على حد سواء .

## ٢- مناقشة نتائج الدراسة فى ضوء نتائج الدراسات السابقة :

- اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Paul Dawson 2024) ودراسة أسماء بهاء الدين (٢٠٢٣) و التى سعت لدراسة الوظيفة البلاغية والافتراضات النظرية لمصطلح السرد فى النصوص الصحفية والإعلامية ، بحجة أن البلاغة السردية تعمل كشكل من أشكال الخطاب ما بعد الصحفى الذى يشكل تغطية السياسة الداخلية والعلاقات الدولية ، حيث أثبتت الدراسة الحالية أن البنية السردية للنصوص الصحفية بوكالات الانباء محل الدراسة جاءت أحادية الصوت السردى من حيث وحدة الأصوات السردية فى وكالة أ.ش.أ المصرية و إينا الأثيوبية مما يحيلنا إلى تحدث السياسية التحريرية للوكالة بلسان حكومتها وتبنى النصوص الخبرية لتوجهات السياسة الداخلية والعلاقات الدولية .



- اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة فداء محمد ( ٢٠٢٣ ) ودراسة نزار عبد الغفار (٢٠٢١) حيث أشارت إلى اعتماد الصحف الثلاثة عينة الدراسة بشكل رئيسى على نفس نوع المصادر من خلال الاعتماد على المسؤولين والجهات الرسمية وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية فى اعتماد وكالات الانباء الثلاثة محل الدراسة على المصادر المباشرة والغير مباشرة فى البنية السردية للنص الخبرى مما يدعم مصداقيتها .
- اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة نشوى اللواتى (٢٠٢١) حيث اتفقت الدراستان على استخدام الصحف ووكالات الانباء عينة الدراسة ل "الترتيب الموضوعي" للأحداث كمرتكز أساسى فى البنية السردية للنصوص الخبرية بفارق نوعى عن الترتيب الزمنى و الترتيب الارتدادى .

## مقترحات الدراسة

- ضرورة التوسع فى دراسات البنية السردية فى بحوث الإعلام بمختلف أنواعها سواء كانت البنية السردية للصحافة الورقية أو الالكترونية كذلك البنية السردية للبرامج والنشرات الإخبارية التلفزيونية والإذاعية .
- العمل على دمج أداة تحليل البنية السردية فى تحليل القصص الصحفية الرقمية بمختلف عناصرها سواء المكتوبة تفاعلياً أو الفيديو أو البودكاست .
- توجيه أنظار الباحثين نحو البحوث المستقبلية لسرديات وسائل الإعلام المختلفة والعلاقة بينها والسياسات التحريرية ونمط الملكية و التوجهات السياسية .
- الاهتمام بدراسة البنية السردية ضمن مشروعات بحثية بينية جماعية بين علوم اللغة والأدب علوم الإعلام .



## مراجع الدراسة

- <sup>١</sup> محمد أحدات (٢٠٢٣) ، *السردي في الصحافة* ، معهد الجزيرة للإعلام ، الدوحة ، ص ٤٣ .
- <sup>٢</sup> صلاح فضل (١٩٩٢) ، *أساليب السرد في الرواية العربية "دراسات نقدية"* ، ( الكويت : دار الصباح ) ص٧ .
- <sup>3</sup> Franklin, B., & Canter, L. (2019). *Digital journalism studies: The key concepts*. Routledge. .
- <sup>4</sup> Wahl-Jorgensen, K., & Hanitzsch, T. (2019). Journalism studies: Developments, challenges, and future directions. In **The handbook of journalism studies** (pp. 3-20). Routledge.
- <sup>٥</sup> بيان وزارة الخارجية المصرية بتاريخ ١٩ ديسمبر ٢٠٢٣ .
- <sup>6</sup> van der Nat, R., Bakker, P., & Müller, E. (2024). The Imagined User: Creating Interactive Narratives in Journalism. **Journalism Practice**, 1-23.
- <sup>7</sup> Dawson, P. (2024). Who controls 'the narrative'? journalistic emplotment and political discourse in the networked public sphere. *Journalism*, 14648849241231682.
- <sup>8</sup> Sixto-García, J., Silva-Rodriguez, A., Rodríguez-Vázquez, A. I., & López-García, X. (2023). Redefining journalism narratives, distribution strategies, and user involvement based on innovation in digital native media. *Journalism*, 24(6), 1322-1341.
- <sup>٩</sup> محمد, فداء, محمد, عبدالمنعم, يوسف, مصطفى, ... & شهد. (٢٠٢٣). أنماط السرد الصحفي والمصادر المستخدمة في تغطية الإعلام المصري للتنوع البيولوجي. *المجلة المصرية لبحوث الأعلام*, ٢٠٢٣ (٨٤), ٤١-٥٥.
- <sup>10</sup> Grace, L. D. (2023, October). Gaming the System: Case Study in Investigative Journalism and Playful Interactive Narrative Design to Explain Systemic Bias in Immigration Policy. In *International Conference on Interactive Digital Storytelling* (pp. 38-49). Cham: Springer Nature Switzerland.



<sup>١١</sup> محمد, أ. م. ب. ا. م., & أسماء محمد بهاء الدين مصطفى. (٢٠٢٣). التحليل السردى للنصوص الخبرية لأحداث الحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع الإخبارية العالمية. **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**, ٢٠٢٣ (٢٥), ٥٤٤-٥٠٣.

<sup>١٢</sup> فايز, ف. (٢٠٢٢). الاتجاهات الحديثة في سرد القصة الرقمية وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري. **المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري**, ٤ (١), ٦٣-١٦٠.

<sup>١٣</sup> رسن, ن. ع., نزار عبدالغفار, سالم, & حمدان خضر. (٢٠٢١). السارد في الخبر الصحفي وتبني النص. **مجلة بحوث الشرق الأوسط**, ٩ (٦٣), ٣٠٦-٢٨١.

<sup>١٤</sup> يوسف أمين اللواتي, & نشوي. (٢٠٢١). السرد الإعلامي لأطر النصوص الإخبارية المنشورة على الإنترنت. **مجلة البحوث الإعلامية**, ٥٧ (١), ١٤٠-٦٩.

<sup>15</sup> Van Krieken, K., & Sanders, J. (2021). What is narrative journalism? A systematic review and an empirical agenda. **Journalism**, 22(6), 1393-1412.

<sup>16</sup> Van Krieken, K. (2019). Literary, Long-Form, or Narrative Journalism. The international encyclopedia of **journalism studies**, 1-7.

<sup>17</sup> Ameseder, C. (2019). Effects of narrative journalism on interest and comprehension: an overview. **Journal of Education and Humanities (JEH)**, 2(2), 29-50.

<sup>18</sup> Guazina, L., Prior, H., & Araújo, B. (2019). Framing of a Brazilian crisis: Dilma Rousseff's impeachment in national and international editorials. **Journalism Practice**, 13(5), 620-637.

<sup>19</sup> Morstatter, F., Wu, L., Yavanoglu, U., Corman, S. R., & Liu, H. (2018). Identifying framing bias in online news. **ACM Transactions on Social Computing**, 1(2), 1-18.

<sup>20</sup> El Damanhoury, K. (2023). News Coverage of the Nile Dam Crisis in Chinese, Qatari and British Media: Exploring Proximity to Egypt and Ethiopia as a Framing Influence on CGTN, AJE and BBC's Reporting. **Electronic News**, 19312431231173016.

<sup>21</sup> ASSEFA, A. (2022). MEDIA FRAMING OF THE SECOND ROUND FILLING OF THE GERD RESERVOIR: A COMPARATIVE STUDY ON AHAM ONLINE AND THE ETHIOPIAN HERALD (**Doctoral dissertation**, HU).

- <sup>22</sup> Sayed El Ahl, E. R., ElTarabishi, M., & Rashad, R. (2023). The Treatment of the Egyptian, Ethiopian, and Sudanese Online Newspapers in relation the Grand Ethiopian Renaissance Dam "GERD" with regard to their national interest. **Journal of Media and Interdisciplinary Studies**, 2(3).

<sup>٢٣</sup> عبدالرحمن, إ. ص., & إسرائ صابر. (٢٠٢٢). سيميائية الصورة الصحفية لأزمة سد النهضة في المواقع الإلكترونية للصحف العربية والأجنبية. **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**, ٢٠٢٢ (٢٤), ٥٥٦-٥١٥.

<sup>٢٤</sup> صلاح يوسف, & محمد. (٢٠٢٢). اتجاهات النخبة الأكاديمية المصرية إزاء تناول القنوات الإخبارية العربية لأزمة سد النهضة الإثيوبي. **المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال**, ٢٠٢٢ (٣٧), ٢٤٠-٢٦٢.

<sup>٢٥</sup> غرابية, & هالة حمدي. (٢٠٢٢). اتجاهات خطاب المواقع الإخبارية الأمريكية والروسية نحو أزمة سد النهضة. **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**, ٢١ (٤), ٣١٧-٣٤٢.

<sup>٢٦</sup> دبور, ن. س., & نسمة سليمان. (٢٠٢٢). سمات خطاب تعليقات قراء صحافة الفيديو إزاء أزمة سد النهضة الإثيوبي. **مجلة كلية الاداب. جامعة المنصورة**, ٧٠ (٧٠), ٧٦١-٨١٦.

<sup>٢٧</sup> عامر, & فتحى حسين احمد. (٢٠٢٢). اعتماد الشباب المصرى على وسائل الإعلام فى بناء تصوراتهم ومواقفهم حول قضية سد النهضة الإثيوبي. **المجلة المصرية لبحوث الاعلام**, ٢٠٢٢ (٧٩), ٢٥١-٢٩٣.

<sup>٢٨</sup> يحيى مصطفى. (٢٠٢٢). المعالجة الإعلامية لأزمة سد النهضة بموقع تويتر-دراسة تحليلية للرسائل الاتصالية (التغريدية) للمتحدث الرسمي لوزارة الخارجية المصرية. **مجلة البحوث الإعلامية**, ٦٠ (٢), ٧٩٣-٨٤٢.

- <sup>29</sup> Hailu, M., Mohammed, J., & Tveiten, O. (2022). Global Media Framing on Grand Ethiopian Renaissance Dam. **East African Journal of Social Sciences and Humanities**, 7(2), 133-150.

<sup>٣٠</sup> عبدالكريم, & خالد. (٢٠٢٢). المعالجة الإخبارية لقضية سد النهضة الإثيوبي فى المواقع الإلكترونية للجهات المعنية واتجاهات الجمهور المصرى نحوها (دراسة تطبيقية). **مجلة كلية الآداب (الزقازيق)**.

- <sup>31</sup> Holdijk, W. (2021). A media analysis of the applied soft-power mechanisms in the Great Ethiopian Renaissance Dam and how these contributed to a changing power balance in the Blue Nile River.

<sup>٣٢</sup> عواد, & وليد محمد الهادي. (٢٠٢١). أطر معالجة الصحافة لأزمة سد النهضة. **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**, ٢٠ (العدد ٣-الجزء الاول), ٦٣-١٤٩.



<sup>٣٣</sup> رفاعي، ا. م. ح.، احمد محمد محمد حسن، عثمان، & محمد. (٢٠٢١). التناول الصحفي لقضية سد النهضة في الكاريكاتير في المواقع الاخبارية المصرية. **المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري**, ٢(١), ٣٠٣-٣٣٠.

<sup>٣٤</sup> بركة، & انجي. (٢٠٢١). اتجاهات الجمهور نحو معالجة أزمة سد النهضة في المواقع الإخبارية: دراسة ميدانية. **المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال**, ٢٠٢١ (٣٤), ٩٣٧-٩٨٣.

<sup>35</sup> Roberts, K. G. (2004). Texturing the narrative paradigm: Folklore and communication. **Communication Quarterly**, 52(2), 129-142.

<sup>36</sup> Mello, R. (2001). The Power of Storytelling: How Oral Narrative Influences Children's Relationships in Classrooms.

<sup>٣٧</sup> فايز، ف. (٢٠٢٢). الاتجاهات الحديثة في سرد القصة الرقمية وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري. **المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري**, ٤(١), ٦٣-١٦٠.

<sup>٣٨</sup> محمد، أ. م. ب. ا. م.، & أسماء محمد بهاء الدين مصطفى. (٢٠٢٣). التحليل السردى للنصوص الخبرية لأحداث الحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع الإخبارية العالمية. **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**, ٢٠٢٣ (٢٥), ٥٤٤-٥٠٣.

<sup>٣٩</sup> محمود خليل (٢٠٠٣) العوامل المؤثرة في بنية السرد داخل التحقيقات الصحفية بالصحف الحزبية. **المجلة المصرية لبحوث الاتصال**، العدد الثامن عشر، ص ١٤٦

<sup>٤٠</sup> الرسم التخطيطي لنموذج السرد من إعداد الباحثة

<sup>٤١</sup> Aini, P. A. N. (2023). **Doctoral dissertation, Universitas Islam Negeri** الجيرداس جوليان غريماس "تاجر بغداد" لكامل كيلاني بمنظور VOL 23 .N 1 .P.P104 – 152. Maulana Malik Ibrahim .

<sup>٤٢</sup> السادة الأساتذة المحكمون لأستمارة تحليل السرد :

- أ.د محمد زين : أستاذ الصحافة و عميد المعهد العالي للإعلام بالمنيا .
- أ.د عيسى عبد الباقي : أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة بنى سويف .
- أ.د سلوى أبو العلا شريف : أستاذ الصحافة بكلية الآداب جامعة المنيا .
- أ.د هانى اسماعيل : أستاذ الأدب العربى بكلية الآداب جامعة بنى سويف .
- أ.د نجوى معتصم : أستاذ الأدب الحديث بكلية لآداب جامعة بنى سويف .

<sup>٤٣</sup> الباحثتان المشاركتان فى اختبار ثبات استمارة تحليل السرد هم :

- فاطمة الزهراء محمد الحفنى : المدرس المساعد بكلية الإعلام جامعة بنى سويف .
- غادة يحي متولى : المدرس المساعد بكلية الإعلام جامعة بنى سويف .





<sup>٤٤</sup> قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية أولية على عدد من وكالات الأنباء المحلية والإقليمية في منطقة الشرق الأوسط وهم ( وكالة انباء الشرق الاوسط ، وكالة الانباء السودانية ، وكالة انباء الاناضول ، وكالة الانباء الأثيوبية إينا ، وكالة أنباء إثيوبيا فانا )

<sup>45</sup> <https://www.mena.org.eg/#ad-image-0>

<sup>46</sup> <https://www.suna-sd.net/>

<sup>47</sup> <https://www.ena.et/web/ara/>

<sup>٤٨</sup> موقع الهيئة العامة للاستعلامات المصرية

<https://www.sis.gov.eg/Story/195414/%D9%85%D8%B5%D8%B1-%D9%88%D8%B3%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%87%D8%B6%D8%A9?lang=ar>

<sup>٤٩</sup> قامت الباحثة بإعداد السلسلة الزمنية بالرجوع إلى مجموعة من المصادر بمواقع الأخبار المصرية والعالمية ومنها :

- موقع الايكونوميست <https://www.economist.com/middle-east-and-africa/2020/07/04/the-bitter-dispute-over-africas-largest-dam>

- موقع BBC <https://www.bbc.com/arabic/middleeast-51282310>

- موقع معهد كارينجي لدراسات السلام

<https://carnegieendowment.org/sada/88843>

- موقع الهيئة العامة للاستعلامات

<https://www.sis.gov.eg/Story/195414/%D9%85%D8%B5%D8%B1-%D9%88%D8%B3%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%87%D8%B6%D8%A9?lang=ar>

٥٠.

<sup>٥١</sup> الموقع الرسمي لوكالة أنباء الشرق الأوسط

<sup>٥٢</sup> الموقع الرسمي لوكالة الأخبار السودانية

<sup>٥٣</sup> الموقع الرسمي لوكالة الأنباء الإثيوبية

<sup>٥٤</sup> مصر ترحب ببيان مجلس الأمن الذي يشجع استئناف المفاوضات بشأن سد النهضة بين الأطراف

الثلاثة @Available at

<https://www.mena.org.eg/ar/news/dbcall/table/webnews/id/9168326>

GMT ٢١:٢٥:٢٧ ١٥-٠٩-٢٠٢١



<sup>٥٥</sup> الخارجية: استمرار إجراءات ملء خزان سد النهضة دون اتفاق مع دولتي المصب انتهاك لاتفاق

@Avaliable at : المبادئ ومخالفة قانونية

<https://www.mena.org.eg/news/dbcall/table/textnews/id/10339155>

2023-09-10 17:19:24 GMT

<sup>٥٦</sup> @Avaliable at : بدء الجولة الرابعة من الاجتماعات الوزارية لمفاوضات سد النهضة بأديس أبابا

<https://www.mena.org.eg/ar/news/dbcall/table/textnews/id/10495717>

2023-12-18 11:05:49 GMT

<sup>٥٧</sup> السودان يشارك في جولة المفاوضات الثلاثية حول سد النهضة بالقاهرة-<https://suna>

[news.net/posts/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%AF%D8](https://news.net/posts/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%AF%D8)

@Avaliable at : %A7%D9%8 31-8-2023

<sup>٥٨</sup> السودان يؤكد موقفه الثابت تجاه اتفاق سد النهضة -<https://suna>

[sd.net/posts/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%AF%D8%A](https://sd.net/posts/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%AF%D8%A)

[7%D9%86-%D9%8A%D8%A4%D9%83](https://sd.net/posts/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%AF%D8%A7%D9%86-%D9%8A%D8%A4%D9%83) 12-7-2021

<sup>٥٩</sup> إثيوبيا تؤكد استعدادها للتفاوض بشأن سد النهضة @Avaliable at

[https://www.ena.et/web/ara/w/ara\\_3975879?p\\_l\\_back\\_url=%2Fweb%](https://www.ena.et/web/ara/w/ara_3975879?p_l_back_url=%2Fweb%2Fara%2Fsearch%3Fq%3D%25D8%25B3%25D8%25AF%2B%25D8)

[%25A7%25D9%2584%25D9%2586%25D9%2587%25D8%25B6%25](https://www.ena.et/web/ara/w/ara_3975879?p_l_back_url=%2Fweb%2Fara%2Fsearch%3Fq%3D%25D8%25B3%25D8%25AF%2B%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%2586%25D9%2587%25D8%25B6%25)

: ٢٠٢٢ فبراير D8%25A9 6

<sup>٦٠</sup> سفير إثيوبيا في الولايات المتحدة : سد النهضة هو رمز الوحدة والثبات

[https://www.ena.et/web/ara/w/ara\\_2656191?p\\_l\\_back\\_url=%2Fweb%](https://www.ena.et/web/ara/w/ara_2656191?p_l_back_url=%2Fweb%2Fara%2Fsearch%3Fq%3D%25D8%25B3%25D8%25AF%2B%25D8)

[%25A7%25D9%2584%25D9%2586%25D9%2587%25D8%25B6%25](https://www.ena.et/web/ara/w/ara_2656191?p_l_back_url=%2Fweb%2Fara%2Fsearch%3Fq%3D%25D8%25B3%25D8%25AF%2B%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%2586%25D9%2587%25D8%25B6%25)

@Avaliable at ٢٠٢٣ أبريل D8%25A9 4

<sup>٦١</sup> Aue, K. E. (2012). An application of the Hayakawa-Lowry News Bias

Categories to identify news bias when reporting on a contemporary

agricultural issue in Ohio (Doctoral dissertation, The Ohio State

University).

<sup>٦٢</sup> بدء جولة جديدة من مفاوضات سد النهضة بمشاركة وفود التفاوض

<https://www.mena.org.eg/ar/news/dbcall/table/webnews/id/10317684>

@Avaliable at : GMT١١:٤١:٤٩ ٢٧-٠٨-٢٠٢٣

<sup>٦٣</sup> توصية بإنشاء معهد خاص بسد النهضة -<https://www.suna>

[sd.net/search/%D8%B3%D8%AF%20%D8%A7%D9%84%D9%86%](https://sd.net/search/%D8%B3%D8%AF%20%D8%A7%D9%84%D9%86%21:13:11)

@Avaliable at : D9%87%D8%B6%D8%A9 ٢١:١٣:١١ ٢٠٢٣/٠٢/٢٧



<sup>٦٤</sup> سد النهضة الاثيوبي يدخل مرحلته النهائية

[https://www.ena.et/web/ara/w/ara\\_3821329?p\\_l\\_back\\_url=%2Fweb%2Fara%2Fsearch%3Fq%3D%25D8%25B3%25D8%25AF%2B%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%2586%25D9%2587%25D8%25B6%25D8%25A9](https://www.ena.et/web/ara/w/ara_3821329?p_l_back_url=%2Fweb%2Fara%2Fsearch%3Fq%3D%25D8%25B3%25D8%25AF%2B%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%2586%25D9%2587%25D8%25B6%25D8%25A9)  
@ Available at : ٤ يناير ٢٠٢٢

<sup>٦٥</sup> المساهمة العامة لدعم سد النهضة تزيد عن المليار بر في ثمانية أشهر ، @ Available at :

[https://www.ena.et/web/ara/w/ara\\_2653305?p\\_l\\_back\\_url=%2Fweb%2Fara%2Fsearch%3Fq%3D%25D8%25B3%25D8%25AF%2B%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%2586%25D9%2587%25D8%25B6%25D8%25A9](https://www.ena.et/web/ara/w/ara_2653305?p_l_back_url=%2Fweb%2Fara%2Fsearch%3Fq%3D%25D8%25B3%25D8%25AF%2B%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%2586%25D9%2587%25D8%25B6%25D8%25A9)

<sup>٦٦</sup> الخارجية: استمرار إجراءات ملء خزان سد النهضة دون اتفاق مع دولتي المصب انتهاك لاتفاق

المبادئ ومخالفة قانونية : @ Available at :  
<https://www.mena.org.eg/news/dbcall/table/textnews/id/10339155>  
2023-09-10 17:19:24 GMT

<sup>٦٧</sup> وزير الري السوداني الأسبق: أن سد النهضة يفيد الدول المشاطئة بعدة طرق

[https://www.ena.et/web/ara/w/ara\\_2649550?p\\_l\\_back\\_url=%2Fweb%2Fara%2Fsearch%3Fq%3D%25D8%25B3%25D8%25AF%2B%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%2586%25D9%2587%25D8%25B6%25D8%25A9](https://www.ena.et/web/ara/w/ara_2649550?p_l_back_url=%2Fweb%2Fara%2Fsearch%3Fq%3D%25D8%25B3%25D8%25AF%2B%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%2586%25D9%2587%25D8%25B6%25D8%25A9)  
@ Available at : أبريل / ٢٠٢٣

<sup>٦٨</sup> السفير حجازي ل(أ ش أ): التوافق بين الرئيس السيسي وأبي أحمد حول سد النهضة يمثل بارقة أمل

جديدة @ Available at :  
<https://www.mena.org.eg/ar/news/dbcall/table/textnews/id/1025496>  
0 2023-07-14 07:49:26 GMT

<sup>٦٩</sup> حمدوك: السودان ما يزال يدعو لاتفاق قانوني وملزم حول سد النهضة @ Available at

<https://suna-sd.net/posts/%D8%AD%D9%85%D8%AF%D9%88%D9%83-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%20-07-2021>

<sup>٧٠</sup> يوسف أمين اللواتي، & نشوي. (٢٠٢١). السرد الإعلامي لأطر النصوص الإخبارية المنشورة على الإنترنت. مجلة البحوث الإعلامية، ٥٧(١)، ٦٩-١٤٠.

<sup>٧١</sup> وزراء الخارجية العرب: الأمن المائي لمصر والسودان جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي

@ Available at :  
<https://www.mena.org.eg/ar/news/dbcall/table/webnews/id/10333272>  
6 سبتمبر ٢٠٢٣



<sup>٧٢</sup> مجلس الأمن يدعو لاستئناف مفاوضات سد النهضة - <https://suna->  
[sd.net/posts/%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%B3-16](https://sd.net/posts/%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%B3-16) سبتمبر ٢٠٢١  
@Avaliable at :

<sup>٧٣</sup> إثيوبيا ومصر والسودان تختتم الجولة الأولى من مفاوضات سد النهضة @Avaliable at :  
[https://www.ena.et/web/ara/w/ara\\_3261106?p\\_l\\_back\\_url=%2Fweb%2Fara%2Fsearch%3Fq%3D%25D8%28](https://www.ena.et/web/ara/w/ara_3261106?p_l_back_url=%2Fweb%2Fara%2Fsearch%3Fq%3D%25D8%28)  
2023 . أغسطس 2

<sup>٧٤</sup> مدبولي: مصر حريصة على التوصل لاتفاق ملء و تشغيل ملزم قانونيا لسد النهضة يحقق المصالح المشتركة @Avaliable at  
<https://www.mena.org.eg/news/dbcall/table/webnews/id/9384164> 25  
يناير ٢٠٢٢

<sup>٧٥</sup> وزراء الخارجية العرب: الأمن المائي لمصر والسودان جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي ، @Avaliable at :  
<https://www.mena.org.eg/news/dbcall/table/webnews/id/10333272>  
2023-09-06 20:37:17 GMT

## أولاً: المراجع العربية :

- ١- محمد أحدات (٢٠٢٣) ، **السرد فى الصحافة** ، معهد الجزيرة للإعلام ، الدوحة ، ص ٤٣ .
- ٢- صلاح فضل (١٩٩٢) ، **أساليب السرد فى الرواية العربية "دراسات نقدية "** ، ( الكويت : دار الصباح ) ص٧.
- ٣- محمد، أ. م. ب. ا. م. ، & أسماء محمد بهاء الدين مصطفى. (٢٠٢٣). التحليل السردى للنصوص الخبرية لأحداث الحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع الإخبارية العالمية. **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، ٢٠٢٣ (٢٥)، ٥٤٤-٥٠٣.
- ٤- فايز، ف. (٢٠٢٢). **الاتجاهات الحديثة فى سرد القصة الرقمية وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري**. **المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري**، ٤ (١)، ٦٣-١٦٠.
- ٥- رسن، ن. ع.، نزار عبدالغفار، سالم، & حمدان خضر. (٢٠٢١). **السارد فى الخبر الصحفى وتبنيير النص**. **مجلة بحوث الشرق الأوسط**، ٩ (٦٣)، ٢٨١-٣٠٦.
- ٦- يوسف أمين اللواتي، & نشوي. (٢٠٢١). **السرد الإعلامى لأطر النصوص الإخبارية المنشورة على الإنترنت**. **مجلة البحوث الإعلامية**، ٥٧ (١)، ٦٩-١٤٠.
- ٧- عبدالرحمن، إ. ص.، & إسرائ صابر. (٢٠٢٢). **سيميائية الصورة الصحفية لأزمة سد النهضة فى المواقع الإلكترونية للصحف العربية والأجنبية**. **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، ٢٠٢٢ (٢٤)، ٥١٥-٥٥٦.
- ٨- صلاح يوسف، & محمد. (٢٠٢٢). **اتجاهات النخبة الأكاديمية المصرية إزاء تناول القنوات الإخبارية العربية لأزمة سد النهضة الأثيوبي**. **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، ٢٠٢٢ (٣٧)، ٢٤٠-٢٦٢.
- ٩- غرابية، & هالة حمدي. (٢٠٢٢). **اتجاهات خطاب المواقع الإخبارية الأمريكية والروسية نحو أزمة سد النهضة**. **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، ٢١ (٤)، ٣١٧-٣٤٢.
- ١٠- دبور، ن. س.، & نسمة سليمان. (٢٠٢٢). **سمات خطاب تعليقات قراء صحافة الفيديو إزاء أزمة سد النهضة الإثيوبي**. **مجلة كلية الاداب**. **جامعة المنصورة**، ٧٠ (٧٠)، ٧٦١-٨١٦.
- ١١- عامر، & فتحى حسين احمد. (٢٠٢٢). **اعتماد الشباب المصرى على وسائل الإعلام فى بناء تصوراتهم ومواقفه حول قضية سد النهضة الأثيوبي**. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ٢٠٢٢ (٢٩)، ٢٥١-٢٩٣.
- ١٢- يحيى مصطفى. (٢٠٢٢). **المعالجة الإعلامية لأزمة سد النهضة بموقع تويتر-دراسة تحليلية للرسائل الاتصالية (التغريدة) للمتحدث الرسمى لوزارة الخارجية المصرية**. **مجلة البحوث الإعلامية**، ٦٠ (٢)، ٧٩٣-٨٤٢.



- ١٣- عبدالكريم, & خالد. (٢٠٢٢). المعالجة الإخبارية لقضية سد النهضة الإثيوبي في المواقع الالكترونية للجهات المعنية واتجاهات الجمهور المصري نحوها (دراسة تطبيقية). *مجلة كلية الآداب (الزقازيق)*.
- ١٤- عواد, & وليد محمد الهادي. (٢٠٢١). أطر معالجة الصحافة لأزمة سد النهضة. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*, ٢٠ (العدد ٣- الجزء الأول), ٦٣-١٤٩.
- ١٥- رفاعي, ا. م. م. ح., احمد محمد محمد حسن, عثمان, & محمد. (٢٠٢١). التناول الصحفى لقضية سد النهضة فى الكاريكاتير فى المواقع الاخبارية المصرية. *المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري*, ٢ (١), ٣٠٣-٣٣٠.
- ١٦- بركة, & انجي. (٢٠٢١). اتجاهات الجمهور نحو معالجة أزمة سد النهضة فى المواقع الإخبارية: دراسة ميدانية. *المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال*, ٢٠٢١ (٣٤), ٩٣٧-٩٨٣.
- ١٧- فايز, ف. (٢٠٢٢). الاتجاهات الحديثة فى سرد القصة الرقمية وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري. *المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري*, ٤ (١), ٦٣-١٦٠.
- ١٨- محمد, أ. م. ب. ا. م., & أسماء محمد بهاء الدين مصطفى. (٢٠٢٣). التحليل السردى للنصوص الخبرية لأحداث الحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع الإخبارية العالمية. *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*, ٢٠٢٣ (٢٥), ٥٠٣-٥٤٤.
- ١٩- محمود خليل (٢٠٠٣) العوامل المؤثرة فى بنية السرد داخل التحقيقات الصحفية بالصحف الحزبية. *المجلة المصرية لبحوث الاتصال*, العدد الثامن عشر, ص ١٤٦
- ٢٠- يوسف أمين اللواتي, & نشوي. (٢٠٢١). السرد الإعلامى لأطر النصوص الإخبارية المنشورة على الإنترنت. *مجلة البحوث الإعلامية*, ٥٧ (١), ٦٩-١٤٠.

#### ثانياً : المراجع الأجنبية

- ١- Franklin, B., & Canter, L. (2019). *Digital journalism studies: The key concepts*. Routledge . .
- 2- Wahl-Jorgensen, K., & Hanitzsch, T. (2019). Journalism studies: Developments, challenges, and future directions. In *The handbook of journalism studies* (pp. 3-20). Routledge.
- ٣- van der Nat, R., Bakker, P., & Müller, E. (2024). *The Imagined User: Creating Interactive Narratives in Journalism*. *Journalism Practice*, 1-23.



- ٤ Dawson, P. (2024). Who controls 'the narrative'? journalistic emplotment and political discourse in the networked public sphere. *Journalism*, 14648849241231682 .
- 5- Sixto-García, J., Silva-Rodriguez, A., Rodríguez-Vázquez, A. I., & López-García, X. (2023). Redefining journalism narratives, distribution strategies, and user involvement based on innovation in digital native media. *Journalism*, 24(6), 1322-1341.
- ٦ Van Krieken, K., & Sanders, J. (2021). What is narrative journalism? A systematic review and an empirical agenda. *Journalism*, 22(6), 1393-1412 .
- ٧ Van Krieken, K. (2019). Literary, Long-Form, or Narrative Journalism. *The international encyclopedia of journalism studies*, 1-7 .
- ٨ Ameseder, C. (2019). Effects of narrative journalism on interest and comprehension: an overview. *Journal of Education and Humanities (JEH)*, 2(2), 29-50 .
- ٩ Guazina, L., Prior, H., & Araújo, B. (2019). Framing of a Brazilian crisis: Dilma Rousseff's impeachment in national and international editorials. *Journalism Practice*, 13(5), 620-637 .
- ١٠ Morstatter, F., Wu, L., Yavanoglu, U., Corman, S. R., & Liu, H. (2018). Identifying framing bias in online news. *ACM Transactions on Social Computing*, 1(2), 1-18 .
- ١١ El Damanhoury, K. (2023). News Coverage of the Nile Dam Crisis in Chinese, Qatari and British Media: Exploring Proximity to Egypt and Ethiopia as a Framing Influence on CGTN, AJE and BBC's Reporting. *Electronic News*, 19312431231173016 .
- 12- ASSEFA, A. (2022). MEDIA FRAMING OF THE SECOND ROUND FILLING OF THE GERD RESERVOIR: A COMPARATIVE STUDY ON AHAM ONLINE AND THE ETHIOPIAN HERALD (Doctoral dissertation, HU).
- 13- Sayed El Ahl, E. R., EITarabishi, M., & Rashad, R. (2023). The Treatment of the Egyptian, Ethiopian, and Sudanese Online Newspapers in relation the Grand Ethiopian Renaissance Dam



- "GERD" with regard to their national interest. *Journal of Media and Interdisciplinary Studies*, 2(3).
- 14- Hailu, M., Mohammed, J., & Tveiten, O. (2022). Global Media Framing on Grand Ethiopian Renaissance Dam. *East African Journal of Social Sciences and Humanities*, 7(2), 133-150.
- 15- Holdijk, W. (2021). A media analysis of the applied soft-power mechanisms in the Great Ethiopian Renaissance Dam and how these contributed to a changing power balance in the Blue Nile River.
- 16- Roberts, K. G. (2004). Texturing the narrative paradigm: Folklore and communication. *Communication Quarterly*, 52(2), 129-142.
- 17- Mello, R. (2001). *The Power of Storytelling: How Oral Narrative Influences Children's Relationships in Classrooms*.
- 18- Aini, P. A. N. (2023). البنية السردية في القصة القصيرة " تاجر بغداد" لكامل كيلاني بمنظور الجيرداس جوليان غريماس Doctoral dissertation, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim .VOL 23 .N 1 .P.P104 – 152.
- 19- Aue, K. E. (2012). *An application of the Hayakawa-Lowry News Bias Categories to identify news bias when reporting on a contemporary agricultural issue in Ohio (Doctoral dissertation, The Ohio State University)*.